الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٦ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٢١ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٦٠ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 6, 2023 | No. 4060 | 17th year

٦ نقاش موسع في الحكومة حول أنظمة الحوافز ومتابعة لواقع أملاك الدولة المؤجرة

٨ ٥٥٠ مليون ليرة منحة لبلديات دير الزور

٩ ٢١ مليون ليتر لتغطية الدفعة الأولى من مازوت التدفئة بحماة

١١ شكاوى من الكتب «المهترئة» المسلّمة للتلاميذ في اللاذقية

التحالف الأميركي يتدخل وينحاز لـ«قسد» في حربها ضد العشائر بدير الزور

الجيش و«الحربي» السوري- الروسي يدمران مواقع «النصرة» في جبل الزاوية بريف إدلب

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

دمر الجيش العربي السوري مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي عبر استهدافها بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، وذلك رداً على مواصلة التنظيم تصعيد اعتداءاته في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، تزامناً مع تنفيذ الطيران الحربي الروسي غارات على مقار للإرهابيين.

وأكد مصدر ميداني لـ «الوطن» أن وحدات من الجيش العربي السوري استهدفت أمس بقصف كثيف براجمات الصواريخ والمدفعية، مواقع وتحركات «النصرة» على محاور سهل الغاب الشمالي الغربي، وفي كنصفرة والفطيرة وسفوهن وإحسم في جبل الزاوية جنوب إدلب، وفي معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح أن عشرات الصواريخ دكت مواقع للإرهابيين، ما أسفر عن تدميرها بالكامل، في حين استهدفت وحدات الجيش بنحو ٤٠ صاروخاً تجمعاً لإرهابيي تنظيم «النصرة» في محيط بلدة كفرعويد في جبل الزاوية، وهو ما كبدهم خسائر فادحة.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات إرهابية من «النصرة» وحلفائها، كانت صعدت اعتداءاتها فجر أمس بقذائف صاروخية، على نقاط عسكرية بمختلف قطاعات منطقة «خفض التصعيد»، في خرق فاضح ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار، واقتصرت أضرارها على الماديات، فجابهها الجيش بغزارة نارية وقصف شديد ومركز لمواقعها.

وذكر المصدر أن الحربي الروسي شن العديد من الغارات على مواقع الإرهابيين في بلدة الفطيرة بريف إدلب الجنوبي.

في غضون ذلك قالت قناة «الميادين» نقلا عن مصادرها إن وفداً مما يسمى «التحالف الدولي» وصل إلى حقل العمر أمس، وبدأ بالتواصل مع مقاتلي العشائر بريف دير الزور الشرقي.

وقالت المصادر إن الوفد طلب من «قسد» ومقاتلي العشائر وقفاً فورياً لإطلاق النار وبدء التفاوض بين الطرفين.

المصادر قالت إن التحالف الدولي ساند قوات «قسد» خلال المعارك عبر إطلاق القذائف المضيئة لتمكينها من التقدم في قرى الريف الشرقي لدير الزور

وفي ريف دير الزور الشرقي، تضاربت الأنباء أمس حول نتائج المعارك الدائرة في بلدة ذيبان، المعقل الأهم للعشائر العربية شرق دير الزور في حربها ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، في وقت أبدى الاحتلال الأميركي انحيازه للميليشيات، وبدا أنه مستعجل للحسم العسكري وإنهاء العمليات العسكرية للبدء بترتيب أمور المنطقة المهمة استراتيجياً لمصلحته.

وعلمت «الوطن» من مصادر مقربة من «قسد» أن توجيهات صدرت من قيادة المحتل الأميركي لمتزعمي «قسد» بضرورة إنهاء المعارك عبر السيطرة على ذيبان خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (أمس)، في اليوم العاشر من بدء المواجهات مع مقاتلي العشائر العربية، أو اليوم الأربعاء على أبعد تقدير، للتفرغ إلى إجراء «تفاهمات» بين المتصارعين تأخذ بالحسبان وجهات نظر كل منهما ولا تنتقص من مطالب ودور المكون العربي العشائري في المنطقة.

مصادر عشائرية في الضفة الشرقية لنهر الفرات بدير الزور وقريبة من مناطق المواجهات، أكدت أن العشائر العربية أحبطت فجر أمس هجوماً واسعاً شنه مسلحو «قسد» على بلدة ذيبان بريف المحافظة، وذلك بعد إعلان الميليشيات أنها سيطرت على أجزاء من البلدة، قدرتها بين ربع ونصف مساحتها، مع حوائج ذيبان من الجهة الشرقية للبلدة.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن «قسد» استقدمت إثر إخفاق هجومها على ذيبان تعزيزات جديدة وساد هدوء حذر خطوط الاشتباك، قبل أن تتجدد الاشتباكات في محيط ذيبان من طرف بلدة الطيانة، التي تعد أحد المحاور الثلاثة التي تحاول من خلالها «قسد» التقدم باتجاه ذيبان.

وأقرت المصادر بصعوبة المعركة لعدم تكافئها، نظراً لتسليح «قسد» بأسلحة ثقيلة مقابل أسلحة فردية يقاتل فيها مقاتلو العشائر العربية المحاصرون الذين لا تصلهم أي إمدادات عسكرية بخلاف الميليشيات المدعومة من الاحتلال الأميركي.

وذكرت أن الاحتلال الأميركي ساند جوياً «قسد» خلال المواجهات، وهو ما اعترف به ما يسمى القائد العام لـ«قسد» المدعو مظلوم عبدي خلال حديثه لقناة تلفزيونية معارضة أمس بقوله إن قوات «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، قدمت لقواته «دعماً جوياً» ضد «المسلحين في دير الزور».

الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية ينطلق اليوم بمشاركة سورية

المقداد: نركز على مشاريع التعافي المبكر تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التنمية طويلة الأجل

وكالات

تنطلق اليوم أعمال اجتماع الدورة ١٦٠ لمجلس الجامعة العربية والذي تشارك فيه سورية بوفد رسمي برئاسة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد للمرة الأولى منذ عودتها لمقعدها في الجامعة العربية.

المقداد كان اعتبر أمس في كلمة له خلال أعمال الاجتماع الوزاري الثالث للحوار السياسي العربي الياباني في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، أن الاجتماع يشكل فرصة ثمينة للارتقاء بالتعاون العربي- الياباني، مشيراً إلى تقدير سورية لليابان التي حافظت على وجودها الدبلوماسي فيها، وأوفت بالتزاماتها الأخلاقية والإنسانية لمساعدة الشعب السوري على مواجهة محاولات التجويع التي تنتهجها دول معروفة.

وقال: في سورية يشكل الإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره مصدر خطر أساسي يتطلب القضاء عليه وقف الدعم الخارجي له، ودعم جهودنا في مكافحته، وإنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير مشروع على الأراضي السورية باعتباره احتلالاً يعرقل عودة سلطة الدولة على كامل أراضيها، ويوفر الغطاء والرعاية للتنظيمات الإرهابية والميليشيات الانفصالية التي تهدد الأمن والاستقرار في سورية ووحدتها وسلامة أراضيها ونهب مواردها الوطنية.

وأكد المقداد أن الإصرار على فرض وتوسيع التدابير القسرية الأحادية، التي ترقى إلى مستوى الحصار الاقتصادي للشعب السوري يمثل عملاً غير أخلاقي ينتهك قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويسهم في تفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية وعرقلة الجهود المبذولة لتوفير الظروف المواتية لعودة مواطنينا النازحين داخل سورية وخارجها إلى وطنهم ومناطقهم الأصلية.

وقال المقداد: خلال السنوات الماضية من عمر الأزمة تعاونت سورية بشكل وثيق مع الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، ومع غيرها من المنظمات الدولية في إطار الاستجابة الإنسانية، وقدمت تسهيلات واسعة لنشاطاتها، ونركز في المرحلة الراهنة على أنشطة ومشاريع التعافي المبكر تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التعافي والتنمية طويلة الأجل.

وأضاف: في هذا الإطار نثمّن التمويل الذي قدمته اليابان لخطط الاستجابة الإنسانية في سورية، ولاسيما خلال كارثة الزلزال الذي تعرضت له، ونتطلع إلى توسيع دعمها لمشاريع التعافي المبكر وإعادة تأهيل البنية التحتية والمؤسسات الخدمية، بما يشكل مدخلاً أساسياً للخروج من الأزمة وتشجيع عودة اللاجئين.

وبين المقداد أنه على الصعيد الإقليمي، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، العامل الرئيس الذي يهدد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، حيث يتطلب تحقيق السلام العادل والشامل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وانسحابه من الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ومن الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ ومن الأراضي اللبنانية المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار ١٩٤.

وقال المقداد في ختام كلمته: أود أن أثني على الجهود التي بذلت للتوصل إلى توافقات بشأن الإعلان السياسي المشترك، الذي أظهر وجود رؤى مشتركة إزاء العديد من القضايا الدولية ومقاربات مختلفة بالمقابل بشأن قضايا وتطورات دولية أخرى.

وفي السياق، ألقى وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود المشاركة بالاجتماع ووزير الخارجية الياباني كلمات أكدت أهمية هذا الاجتماع لجهة تطوير التعاون الثنائي بين الدول العربية واليابان، واستكشاف فرص تعميق وتنويع التعاون السياسي وغيره من المجالات ذات المصلحة المشتركة.

وشددت كلمات الوزراء العرب على أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية، داعية إلى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة وإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال أعمال الاجتماع الوزاري الثالث للحوار السياسي العربي الياباني في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة (سانا)

في ثاني أيام «فيا آراب».. مناقشات اقتصادية ومطالبات بتصدير الصناعات السورية لدول أميركا اللاتينية

الخليل: «قيصر» احتاج لأشهر للالتفاف عليه وننتج ما نحتاجه من مواد زراعية باستثناء القمح

جلنار العلي

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن قانون قيصر المتضمن الكثير من الإجراءات القسرية أحادية الجانب، احتاج إلى عدة أشهر لإيجاد كل الآليات اللازمة للالتفاف عليه، مبيناً أن عام ٢٠٢٢ شهد في بدايته ارتفاعاً في مستويات الأسعار على المستوى العالمي لم تحصل منذ أكثر من ٦٠ عاماً، وهذا ينتقل إلى الدول بشكل طبيعي.

وأكد الخليل في كلمة له خلال المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فيا آراب»، أن كل هذه العوامل التي تم الحديث عنها أثرت على واقع الاقتصاد السوري ومعيشة السوريين، لكن ما زالت سورية حتى اليوم تنتج ما تحتاجه من مواد زراعية باستثناء القمح بسبب احتلال الأراضي التي يزرع فيها، وبالتالي أصبح لدينا عجز في تأمين كميات كبيرة من القمح، ولكن كل المواد المتبقية ليس هناك حاجة إلى استيرادها، بل يوجد فوائض في بعض المنتجات الزراعية كالتفاح والرمان والحمضيات وزيت الزيتون والكثير من المنتجات الأخرى التي يجري تصديرها إلى الخارج، وما زال هناك فوائض للقطاعات المتعلقة بالصناعات الغذائية والدوائية والنسيجية وبعض الصناعات الكيميائية.

وأفاد الخليل بأن سورية تمتلك الكثير من الاتفاقيات مع الدول المجاورة والصديقة على المستويين التجاري والاستثماري، فتستطيع سورية من خلال العلاقات التجارية الحصول على احتياجاتها من المواد الضرورية والأولية اللازمة للإنتاج والمواد الجاهزة التي يحتاجها الاقتصاد على المستوى الإنتاجي والاستهلاكي بشكل عام، كما تستطيع المنتجات السورية الدخول إلى أسواق هذه الدول برسوم جمركية قليلة لتستطيع أن تكون منافسة في تلك الأسواق.

وردّ الخليل على سؤال لـ«الوطن» أن العلاقات السياسية الجيّدة بين الدول تعد مقدمة لأن يكون هناك علاقات اقتصادية أفضل، في حال وجود الإرادة والرغبة، سواء في الشق التجاري أم الاستثماري، معتبراً أن بعد المسافة الجغرافية بين سورية ودول أميركا اللاتينية ليست بعائق لأن يكون هناك علاقات تجارية واستثمارية مهمة، فعندما توجد النية والإرادة التي تم لمسها من الحضور بتعزيز العلاقات الاقتصادية فيكون الدور السوري هنا هو تقديم الفرص المتاحة للاستثمار والنصيحة على مستوى قطاعات الاستثمار والبيئة الاستثمارية المناسبة، والتواصل مع هؤلاء المغتربين ليكون حضورهم وتواصلهم مع سورية من خلال إقامة مشاريع تحظى بالديمومة والإنتاج في سورية وتشغيل اليد العاملة السورية.

من جهته، بيّن رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري في تصريح لـ«الوطن» أنه تم خلال المؤتمر الحديث عن الميزان التجاري بين سورية وأميركا اللاتينية الذي يعد لمصلحتها بشكل دائم، وخاصة أن الجانب السوري يستورد أغلبية المواد منها مثل السكر والبن والصويا، لذلك طُلب خلال الاجتماع تصدير الصناعات السورية إليها، واقتراح إقامة معارض دائمة في سورية لإعادة افتتاح أسواق جديدة للصناعات السورية، وكان هناك تجاوب من قبل دول أميركا اللاتينية للوقوف مع الجانب السوري في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل خلال المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد «فيا آراب» (الوطن)

اعتبر أن سورية مستعدة للقيام بما هو مطلوب لإغلاق ملف «الكيميائي»

شولغين لـ«الوطن»: هناك تسييس لـ«حظر الكيميائية» وإذا لم نواجه ذلك فستتجه نحو الهاوية

سيلفا رزوق

أكد المندوب الدائم للاتحاد الروسي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير ألكسندر شولغين أن الأميركيين يحاولون دائماً تحويل المنظمة لأداة تخدم أجنداتهم السياسية، مبيناً أن الولايات المتحدة وحلفاءها عملوا على اختراق البعثات، كما حصل في حادثة دوما في نيسان ٢٠١٨ بهدف العبث بالتحقيقات وشن الهجوم على سورية وتحريف الحقائق وتوجيه اللوم إليها.

وقال شولغين خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية: الأميركيون كانوا يحاولون دائماً تحويل منظمة الأسلحة الكيميائية إلى أداة سياسية لتنفيذ أجندتهم السياسية وأميركا معروفة بأنها تستخدم دائماً حلفاءها والمنظمات الدولية من أجل استبدال القانون الدولي بأحكام أخرى من صنعها وتحقيق مصالحها، وبهذا ينتهكون القانون الدولي ومعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية لتنفيذ أجندتهم وأطماعهم السياسية.

ولفت شولغين إلى أن الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تخضع بشكل كامل للأميركيين وأجندتهم، وهناك بعثات وفرق للتقصي وهذه الفرق تحاول دائماً إصدار تقارير منحازة وتشوه الحقائق والنتائج.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» حول التقارير المفبركة الصادرة عن المنظمة فيما يخص سورية وحادثة دوما المزعومة ومصير المنظمة في ظل محاولات التسييس المستمرة اعتبر شولغين أن محاولات الأميركيين لا تتوقف في استخدام المنظمات الدولية لمصلحتهم، مشيراً إلى التقرير الذي صدر مؤخراً بما يخص دوما، حيث حاول الأميركيون وحلفاؤهم البريطانيون والفرنسيون استغلال البعثات للهجوم على سورية وهم شنوا عدواناً ثلاثياً عليها عندما كانت بعثة المنظمة في دوما.

وبين شولغين أن الأميركيين يحاولون العبث في التقارير التي تصدر ولا تكون ملائمة لما يريدونه، فهم يسعون لإلقاء اللوم على سورية أياً كانت الوقائع والحقائق، ويحاولون توجيهها بما يناسب مصالحهم.

شولغين شدد على أنه كان هناك دائماً تسييس لا ينتهي للأمانة الفنية ولعمل منظمة الأسلحة الكيميائية وقال: «إذا استطعنا العمل معاً لإعادة المنظمة لآلية الإجماع فسيكون ذلك انجاز مهم، وإذا لم نتمكن من ذلك فستكون المنظمة متجهة إلى الهاوية من حيث عملها، وربما تفشل في مواصلة مسارها المستقل لمراقبة ومنع انتشار الأسلحة الكيميائية».

شولغين أكد أنه ليس هنالك من شك على الإطلاق حول انفتاح سورية واستعدادها للقيام بما هو مطلوب لإغلاق ملف «الأسلحة الكيميائية» لكن على الرغم من ذلك تدخلت الدول الغربية في عمل فريق تقييم الإعلان المسؤول عن التحقق من الإعلان الأولي لسورية وتم أمرها بأن تقوم بنشر تقرير يمثل الأجندات السياسية للدول الغربية ومن خلاله هم لا يزالون يحاولون الحصول على النصر وعلى نتيجة توافق أجندتهم بخصوص القيادات السياسية، وخاصة هذا النوع من الضغوط الذي يمارسونه على سورية ضمن إطار عمل حظر الأسلحة الكيميائية.

المندوب الروسي الدائم في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية (الوطن)

نائب محافظ الريف: اجتماع قريب لتقييم أداء المجالس المحلية

محافظ دمشق: زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات «النقل الداخلي» مع بداية العام الدراسي

محمد منار حميجو - فادي بك الشريف

دعا محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي إلى زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات الشركة العامة للنقل الداخلي على كل الخطوط تزامناً مع بدء العام الدراسي وخاصة أوقات الذروة والالتزام بالتعرفة المحددة لوسائط النقل العامة في المدينة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين للتعرفة وخط السير.

وخلصت لجنة نقل الركاب بدمشق إلى قرار يقضي بعدم السماح لوسائل النقل العامة بالتعاقد مع المدارس أو الجامعات وغيرها، وضرورة التزام وسائط النقل العامة بالعمل على الخطوط المحددة لها ووفق مسارها فقط.

وفي السياق كشف نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه ما بين ١٠ إلى ١٥ الشهر الحالي سيكون هناك اجتماع للمجالس المحلية لتقييم أداء العمل فيها، مشيراً إلى أنه سوف يتم اتخاذ عقوبات بحق المقصرين وفي المقابل ستتم مكافأة الأشخاص الذين تابعوا تنفيذ مشاريعهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المحمود أنه سوف يكون هناك تقييم للمجالس المحلية كل ثلاثة أشهر.

اللواء جريج: سورية ملتزمة بشكل فاعل في مواجهة هذه الآفة الخطيرة وفقاً للاتفاقيات الدولية

اجتماع في القاهرة لمسؤولي المخدرات يؤكد ضرورة تبادل المعلومات وتعزيز قدرات المكافحة

الوطن

أوصى اجتماع مسؤولي أجهزة مكافحة المخدرات بدول مجموعة العمل الفرعية الإجرائية الأولى الذي استضافته مصر بمشاركة سورية بضرورة التعاون وتبادل المعلومات بين دول المجموعة والتصدي لمحاولات إساءة استخدام المنصات الإلكترونية التجارية في عمليات الاتجار والترويج للمواد المخدرة وتعزيز قدرات كوادر المكافحة لمواكبة التحديات والمستجدات التي فرضها الواقع الميداني بالإضافة لتفعيل الشراكات التدريبية والأنشطة العلمية والاستفادة من المراكز التخصصية بدول المجموعة.

وأكد مدير إدارة مكافحة المخدرات في سورية اللواء نضال جريج أن سورية ملتزمة دائماً وبشكل فاعل في مواجهة هذه الآفة الخطيرة وفقاً لما تقتضيه وتنص عليه الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن وأن سورية منفتحة على التعاون مع الجميع.

وأوضح جريج أن سياسة سورية في مكافحة المخدرات تعتمد على تطبيق إستراتيجية مكافحة العرض وتشمل: المكافحة العملياتية والضبطيات وقانون المخدرات والتعاون الدولي، كما تعتمد على إستراتيجية خفض الطلب وتشمل: التوعية والعلاج والتأهيل، منوهاً إلى قيام اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات برئاسة وزير الداخلية وعضوية معظم وزارات الدولة بالإشراف على تطبيق هذه السياسة، وأضاف: إن جهود المكافحة الدائمة والمستمرة والمتطورة التي تقوم بها الإدارة وفروعها بالمحافظات أثمرت عن إلقاء القبض على أفراد معظم الشبكات ومصادرة ما بحوزتهم من مواد مخدرة بهدف تحصين المجتمع وحماية الأجيال من الآثار الهدامة لآفة المخدرات.

وأشار جريج إلى أن سورية كانت ولا تزال تلعب دوراً مهماً وفاعلاً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات من خلال الانضمام إلى كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة المخدرات والمشاركة بالفعاليات الدولية والإقليمية بهذا الصدد، موضحاً أنه تبين من خلال التجربة السورية أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المجموعات الإرهابية وتجار المخدرات حيث استخدمت المخدرات كإحدى أدوات الإرهاب الموجه الذي يتعرض له بلدنا فازدادت جرائم المخدرات وبرز ذلك من خلال استغلال العصابات الإرهابية للموقع الجغرافي لسورية كبلد عبور بين الدول المنتجة للمخدرات والدول المستهلكة لها.

وبيّن أن الإرهابيين وتجار المخدرات كلاهما يواجه ويعارض سيادة الدولة والقانون حيث يعملان في الأماكن التي لا تطولها سلطة القانون ويهمهم أن يسود مناخ الفوضى ليسهل عليهم القيام بأنشطتهم الهدامة للأفراد والمجتمعات.

عبد المنعم علي عيسى

انقلاب الغابون.. خطوة على طريق تعزيز «حزام الانقلابات»

صباح الأربعاء ٣٠ آب المنصرم، وبعد دقائق من الإعلان عن فوز علي بونغو في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهدتها الغابون بولاية ثالثة لهذا الأخير، خرج ضباط في الجيش ليعلنوا عن استيلائهم على السلطة بصفتهم «ممثلين لجميع القوات الأمنية والدفاعية» كما ذكر البيان الصادر عنهم، قبيل أن يقرروا أيضاً في بيانهم آنف الذكر «إلغاء نتائج الانتخابات» و«إغلاق الحدود».

لا تختلف «السيرة السياسية» للغابون منذ استقلالها عن نظيراتها في «أكواس»، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، التي ربطتها فرنسا عبر «الفرنكوفونية» ذات الظاهر «الثقافي»، والباطن الذي يرمي إلى مد «الشرايين» و«الأوردة» نهاياً وإبتاءً بين باريس وعواصم تلك الدول بما يضمن الاستئثار بـ«الزبدة» التي تشكل خلاصة «مخض الحليب» الذي غالباً ما كان يسبح في أرجاء دول «أكواس»، وعلى نحوٍ عموماً، من دون وجود القدرة، لدى أنظمة هذه الأخيرة، على تصنيعه وإنتاج مشتقاته، لكن زاد، في حالة الغابون، إدارة البلاد، الأمر الذي جعل من «الجيش» وسيلة التغيير الوحيدة الممكنة.

كان انقلاب الغابون، يوم الجمعة الماضي، هو سابع انقلاب عسكري يحصل في القارة الإفريقية خلال ثلاث سنوات، انقلابان في مالي يعيش عليها نحو مليونين ونصف المليون من السكان، مشكلات أمنية وتعثراً في عملية النهوض شأنها في ذلك شأن باقي دول «أكواس» الخمس عشرة، بل شأنها في ذلك شأن معظم دول الاتحاد الإفريقي البالغ عديدهم ٥٤ دولة، لكن الفعلين، أي مشاكل الأمن وتعثر النهوض، في الحالة الأولى التي نقصد بها دول «أكواس»، يعودان في جذورهما إلى أداء منظومات الحكم القائمة فيها التي استطاعت فرنسا من خلالها أن تكون «الخصم والحكم» في آن واحد، فمنظومات الحكم، فتحت أبواب بلدانها على مصاريعها للنفوذ الفرنسي الذي راح يتحكم بأدق تفاصيل الأمن والاقتصاد وصولاً للثقافة التي غالباً ما استطاع الفرنسيون من خلالها السيطرة على «النخب» التي تنتجها الأجيال، فتساعد من هو «جدير بالثقة» للوصول إلى سدة السلطة، أما «المشكوك» فيهم فتعمل على استبعادهم في منظومات «معارضة» تخاط أزياؤها في معامل باريس، بل إن هذه الأخيرة غالباً ما تكون مقراً لها، كما هو الحال للمعارضة الغابونية التي لم تكن في يوم من الأيام قادرة على تهديد حكم أسرة بونغو ولا هي قادرة على إدارة البلاد، الأمر الذي جعل من «الجيش» وسيلة التغيير الوحيدة الممكنة.

كان انقلاب الغابون، يوم الجمعة الماضي، هو سابع انقلاب عسكري يحصل في القارة الإفريقية خلال ثلاث سنوات، انقلابان في مالي، ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وانقلاب في غينيا ٢٠٢١ ثم انقلابان في بوركينا فاسو خلال عام ٢٠٢٢ والسادس كان في النيجر أواخر شهر تموز الماضي، الأمر الذي يشير إلى معطيات عدة، تتداخل فيها العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية بطريقة يصبح من الصعب معها فصل إحديهما عن الأخرى، أو أن الربط بين الاثنتين يصبح لزوم ما يلزم لتسديد القراءة باتجاهاتها الصحيحة، وفي ذاك يمكن القول إن العوامل الداخلية، تشير إلى وصول الكيانات الإفريقية إلى حال من الانسداد ناجم عن وصول أنظمة برلمانية للحكم وهي في جوهرها لا تمثل القوى الاجتماعية والاقتصادية الغالبة في البلاد، حتى وصلت إلى درجات معيقة على طريق تطورها، والعوامل الخارجية ناتجة عن تبلور مزاج شعبي عام كاره لـ«الفرنسي» وخصوصاً «الأوروبي الغربي» بشكل عام، والمزاج إياه يربط بين فعل «الكره» السابق مع نظير له باتجاه كل «النخب الوطنية» الحاكمة التي يرى فيها «ظلالاً» فحسب لهؤلاء.

ربيع هذا العام قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بجولة إفريقية شملت دولاً عدة كان من بينها الغابون، وفي تلك الزيارة تعهد بتعزيز قواعده المتبقية في إفريقيا في السنغال وساحل العاج والغابون «بشكل مشترك مع جيوش تلك الدول» ما يشير إلى توجس فرنسي مفاده أن هذي الأخيرة تتجه كلياً نحو تكرار سيناريو مالي، أو على الأقل نحو إعادة النظر بالوجود الفرنسي على أسس جديدة، وهو ما يبدو أن الرئيس بول بيا قد بدأ في مرحلة عمرية حرجة بعد أن بلغ عامه الرابع والتسعين، تمثل الخطر الداهم على مصالح بلاده لاعتبارات عدة، من بينها أن عناصرها، أي عناصر تلك الجيوش، باتت تعيش حالاً من التململ، سوف يدفع بها نحو انزياحات ستكون أقرب من خلالها للتراصف مع القوى المجتمعية وبطريقة يصبح من الصعب معها فصل إحديهما عن الأخرى، أو أن الربط بين الاثنتين يصبح لزوم ما يلزم لتسديد القراءة باتجاهاتها الصحيحة، وفي ذاك يمكن القول إن العوامل الداخلية، تشير إلى وصول الكيانات الإفريقية إلى حال من الانسداد ناجم عن وصول أنظمة برلمانية للحكم وهي في جوهرها لا تمثل القوى الاجتماعية والاقتصادية الغالبة في البلاد، حتى وصلت إلى درجات معيقة على طريق تطورها، والعوامل الخارجية ناتجة عن تبلور مزاج شعبي عام كاره لـ«الفرنسي» وخصوصاً «الأوروبي الغربي» بشكل عام، والمزاج إياه يربط بين فعل «الكره» السابق مع نظير له باتجاه كل «النخب الوطنية» الحاكمة التي يرى فيها «ظلالاً» فحسب لهؤلاء.

ربيع هذا العام قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بجولة إفريقية شملت دولاً عدة كان من بينها الغابون، وفي تلك الزيارة تعهد بتعزيز قواعده المتبقية في إفريقيا في السنغال وساحل العاج والغابون «بشكل مشترك مع جيوش تلك الدول» ما يشير إلى توجس فرنسي مفاده أن هذي الأخيرة تتجه كلياً نحو تكرار سيناريو مالي، أو على الأقل نحو إعادة النظر بالوجود الفرنسي على أسس جديدة، وهو ما يبدو أن الرئيس بول بيا قد بدأ في مرحلة عمرية حرجة بعد أن بلغ عامه الرابع والتسعين، تمثل الخطر الداهم على مصالح بلاده لاعتبارات عدة، من بينها أن

أكد أن الأميركيين يحاولون تحويل المنظمة إلى أداة لتنفيذ أجنداتهم

شولغين لـ«الوطن»: هناك تسييس لـ«حظر الكيميائية» وإذا لم نواجه ذلك فستتجه نحو الهاوية

سيلفا رزوق

أكد المندوب الدائم للاتحاد الروسي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير الكسندر شولغين أن الأميركيين يحاولون دائماً تحويل المنظمة لأداة تخدم أجنداتهم الخاصة، مبيناً أن الولايات المتحدة وحلفاءها عملوا على اختراق المنظمة، كما حصل في حادثة دوما نيسان ٢٠١٨ بهدف العبث بالتحقيقات وشن الهجوم على سورية وتحريف الحقائق وتوجيه اللوم إليها.

وقال شولغين خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية: الأميركيون كانوا يحاولون دائماً تحويل منظمة الأسلحة الكيميائية إلى أداة سياسية لتنفيذ أجنداتهم السياسية وأميركا معروفة بأنها تستخدم دائماً حلفاءها والمنظمات الدولية من أجل استبدال القانون الدولي بأحكام أخرى من صنعها وتحقيق مصالحها، وبهذا يتكيفون القانون الدولي ومعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية لتنفيذ أجنداتهم وأطماعهم السياسية.

ولفت شولغين إلى أن الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تخضع بشكل كامل للأميركيين وأجنداتهم، وهناك بعثات وفرق للتقصي وهذه الفرق تحاول دائماً إصدار تقارير منحازة وتشوه الحقائق والنتائج.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» حول التقارير المفبركة الصادرة عن المنظمة فيما يخص سورية وحادثة دوما المزعومة ومصير المنظمة في ظل محاولات التسييس المستمرة اعتبر شولغين أن محاولات الأميركيين لا تتوقف في استخدام المنظمات الدولية لمصلحتهم، مشيراً إلى التقارير التي صدر مؤخراً بما يخص دوما، حيث حاول الأميركيون وحلفاؤهم البريطانيون واشنطن إلى البعثة ليبحثوا اجتماعاتها وهؤلاء الأشخاص حاولوا أن يفرضوا رواية معينة عما حصل في دوما وأعطوا إملاءات للجنة والأمانة الفنية ليحرفوا الحقائق ومسار التحقيق لكي يتم الوصول إلى إلقاء اللوم على الحكومة السورية، وكان هذا خرقاً لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية وخصوصاً المادة الثامنة في المعاهدة التي تمنع أي تدخل خارجي يعمل البعثات والأمانة الفنية، وهذا كان مثالاً معروفاً للجميع من خلال محاولات حرف التقرير عن مساره وتغيير النتائج».

شولغين شدد على أنه كان هناك دائماً تسييس لا ينتهي للأمانة الفنية ولعمل منظمة الأسلحة الكيميائية وقال: «إذا استطعنا العمل معاً لإعادة المنظمة لأنها الإجماع فسيكون ذلك انتصاراً مهم، وإذا لم نتمكن من ذلك فستكون المنظمة متجهة إلى الهاوية من حيث عملها، وربما نفقل في مواصلة مسارها المستقل لمراقبة ومنع انتشار الأسلحة الكيميائية».

المندوب الدائم للاتحاد الروسي في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير الكسندر شولغين خلال مؤتمر صحفي في مبنى وزارة الخارجية (الوطن)

شولغين أكد أنه ليس هناك من شك على الإطلاق حول انفلاق سورية واستعدادها للقيام بها هو مطلوب لإغلاق ملف «الأسلحة الكيميائية» لكن على الرغم من ذلك تدخلت الدول الغربية في عمل فريق تقييم الإعلان المسؤول عن التحقق من الإعلان الأولي لسورية وتم أمرها بأن تقوم بنشر تقرير بشأن الأحداث السياسية الدول الغربية كافية لتبني هذه الوثيقة، لكن في الواقع هناك كوريين وروسيين مع الأخرين وتحجنا نوعاً ما في الوصول إلى موافقة بعثات أخرى على رواياتنا وعلى النهج الذي انبعثناه أيضاً، من خلال روسيا وسورية والصين وإيران والعديد من الدول الأخرى، لذلك ذاك الطرح رداً رسمياً على ما قاله وزير الدفاع الكرتي بشار غولر: «تركيا تريد السلام بصدق، لكن لدينا ما نعده نقاطاً حساسة، فلا يمكن تصور أن نغادر سورية من دون ضمان أمن حدودنا وشعبنا».

رسائل موسكو في الوضع الراهن في الشرق الأوسط، التركي، لم تتوقف عند كلام لافروف، بل إن الرسالة الأوضح كانت تلك التي سمعها أردوغان من الرئيس الروسي أمن سوتشي بالتحديد حيث نقض التركي جل ما أقرته اجتماعات المدينة بين الطرفين ليوكد بوتين: «مهم جداً، أننا متوافقون في التوجهات الأساسية لحل الأزمة السورية، مثل احترام سيادة سورية واستقلال وسلامة أراضيها (...). فالسوريون أنفسهم يجب أن يقرروا مستقبل سورية من دون فرض أي وصفات أو نماذج جاهزة من الخارج».

لكن على ما يبدو أن «فلسفة ١٩٩٨» التي تحدث عنها لافروف لا تلمي طموح ومشروع أردوغان التوسعي، بل إن تلك الفلسفة تشكل تقويضاً لـ«فلسفة السلطنة» التي نادى بها سابقاً ولمرات كثيرة.

وبين حرك طهران وموسكو ومراوغة أنقرة، كان موقف دمشق واضحاً وثابتاً فيما يخص فتح الطريق بين سورية وتركيا، وهو موقف جدد الثلاثي في أستانا في آخر أمس المقاد خلال انطلاق مؤتمر «فيا أرب» بقوله: «إن انسحاب تركيا من كل ذرة تراب سورية هو الطريق الوحيد لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه من تعاون وتنمية تخدم الشعبين الجارين».

خيبات أردوغان لم تقتصر فيما يبدو على موضوع سورية فقط، بل إن الخيبة الكبرى كانت فيما يخص «صفقة الحبوب» وعدم تمكنه من إقناع موسكو بالعودة إليها بعد انسحابها منها في ١٧ تموز الماضي، إذ أكد بوتين أنه مستعد لإحياء الاتفاق السابق لكن فقط إذا تم الوفاء بشروط روسيا، كل ذلك قوض آمال أردوغان بالذهاب إلى قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ أيلول منتشياً بنصر جديد، ومن الواضح أن بوتين تعمد أن يجعل أردوغان يدفع ثمن بعض الأفعال التي قام بها سابقاً وبعلت على إغضاب موسكو، حين أعلن خلال لقائه نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أنه يدعم دخول كييف لحلف «الناتو»، وإقراج أنقرة عن قادة كتيبة «آزوف»، رغم الاتفاق القاضي بهقائهم في تركيا حتى انتهاء الحرب.

قولاً واحداً

منذر عيد

عواصف «سوتشي» وأشرعة أردوغان

لم تسر رياح نتائج اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره التركي رجب طيب أردوغان أول أمس في سوتشي، كما تشتهي سفن الأخير، بل إن أشرعة سفنه السياسية والاقتصادية لم تتحمل عواصف «سوتشي» التي أثارتها مواقف بوتين، ليعود أردوغان من شواطئ البحر الأسود خالي الوفاض حيث لم تتمكن شباكه من صيد أي «سمكة» على مستوى ملف الحبوب تُمكنه من التباهي بها أمام أميراً، وتعزز دوره الإقليمي أكثر فأكثر، بل إنه على ما يبدو لم يكن مرتاحاً لما سمعه من بوتين بخصوص سورية.

من الواضح أن ثمة حراكاً دبلوماسياً روسياً إيرانياً بهدف إجراء ملف التقارب بين دمشق وأنقرة، بعد أن شهد مرحلة من الجمود مقابل تفضيل الإدارة التركية تقديم العمل في الميدان العسكري عبر دعمها الأعمال العنوانية للتنظيمات الإرهابية في إدلب، والفصائل الموالية لها في مناطق ريف حلب وشمال شرق سورية.

تجلى التحرك الإيراني الروسي عبر زيارة وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان إلى دمشق الأسبوع الماضي ولقائه الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ثم استقباله في طهران نظيره التركي هاكان فيدان، العائد من زيارة إلى موسكو التقى خلالها نظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي كشف في وقت سابق أن بلاده اقترحت على تركيا العودة إلى اتفاقية أضنة التي وقعت في تشرين الأول من عام ١٩٩٨ لمكافحة الإرهابيين، والسماح للجيش التركي بالتوغل في الأراضي السورية حتى عمق خمسة كيلومترات فقط، تحت مظلة غرفة أمنية سورية – تركية مشتركة، ليكون ذاك الطرح رداً رسمياً على ما قاله وزير الدفاع التركي بشار غولر: «تركيا تريد السلام بصدق، لكن لدينا ما نعده نقاطاً حساسة، فلا يمكن تصور أن نغادر سورية من دون ضمان أمن حدودنا وشعبنا».

رسائل موسكو في الوضع الراهن في الشرق الأوسط، التركي، لم تتوقف عند كلام لافروف، بل إن الرسالة الأوضح كانت تلك التي سمعها أردوغان من الرئيس الروسي أمن سوتشي بالتحديد حيث نقض التركي جل ما أقرته اجتماعات المدينة بين الطرفين ليوكد بوتين: «مهم جداً، أننا متوافقون في التوجهات الأساسية لحل الأزمة السورية، مثل احترام سيادة سورية واستقلال وسلامة أراضيها (...). فالسوريون أنفسهم يجب أن يقرروا مستقبل سورية من دون فرض أي وصفات أو نماذج جاهزة من الخارج».

لكن على ما يبدو أن «فلسفة ١٩٩٨» التي تحدث عنها لافروف لا تلمي طموح ومشروع أردوغان التوسعي، بل إن تلك الفلسفة تشكل تقويضاً لـ«فلسفة السلطنة» التي نادى بها سابقاً ولمرات كثيرة.

وبين حرك طهران وموسكو ومراوغة أنقرة، كان موقف دمشق واضحاً وثابتاً فيما يخص فتح الطريق بين سورية وتركيا، وهو موقف جدد الثلاثي في أستانا في آخر أمس المقاد خلال انطلاق مؤتمر «فيا أرب» بقوله: «إن انسحاب تركيا من كل ذرة تراب سورية هو الطريق الوحيد لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه من تعاون وتنمية تخدم الشعبين الجارين».

خيبات أردوغان لم تقتصر فيما يبدو على موضوع سورية فقط، بل إن الخيبة الكبرى كانت فيما يخص «صفقة الحبوب» وعدم تمكنه من إقناع موسكو بالعودة إليها بعد انسحابها منها في ١٧ تموز الماضي، إذ أكد بوتين أنه مستعد لإحياء الاتفاق السابق لكن فقط إذا تم الوفاء بشروط روسيا، كل ذلك قوض آمال أردوغان بالذهاب إلى قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ أيلول منتشياً بنصر جديد، ومن الواضح أن بوتين تعمد أن يجعل أردوغان يدفع ثمن بعض الأفعال التي قام بها سابقاً وبعلت على إغضاب موسكو، حين أعلن خلال لقائه نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أنه يدعم دخول كييف لحلف «الناتو»، وإفراج أنقرة عن قادة كتيبة «آزوف»، رغم الاتفاق القاضي بهقائهم في تركيا حتى انتهاء الحرب.

أطلع على حجم الأضرار!! اللاذقية لتقييم الاحتياجات

سفير جنوب إفريقيا: نرغب بتقديم المساعدة للأهالي لتجاوز آثار الزلزال

أكد سفير جمهورية جنوب إفريقيا مدشكو باري غيلدر، أن بلاده ترغب بتقديم المساعدة لأهل محافظة اللاذقية بالدرجة الأولى وبمناطق أخرى في سورية لمساعدتهم في تجاوز آثار هذا الزلزال الذي ضرب بعض المحافظات الشمالية في شباط الماضي.

واطلع غيلدر والوفد المرافق له على حجم الأضرار التي خلفها زلزال الـ٦ من شباط الماضي، في عدد من المواقع في مدينتي اللاذقية وجبلة، بهدف تقييم الاحتياجات وإمكانية تقديم المساعدة وفق الأولوية، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس.

وأعرب غيلدر عن أسفه لمشاهد الدمار المؤلمة التي خلفها الزلزال، مؤكداً أن بلاده ترغب بتقديم المساعدة لأهالي محافظة اللاذقية ومناطق أخرى في سورية لمساعدتهم في تجاوز آثار هذا الزلزال.

وفي السياق نفسه، بحث محافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال مع غيلدر سلم الاحتياجات في المحافظة وفق الأولويات، جراء تداعيات الزلزال.

واستعرض هلال حجم الأضرار التي خلفها الزلزال والصعوبات لتجاوز تداعياتها، نتيجة نقص الإمكانات بفعل ظروف الحرب والحصار الجائر على سورية، ولاسيما ما يتعلق باستكمال هدم الأبنية المتضررة والآيلة للسقوط ونقص التجهيزات الطبية والأدوية في المشافي.

ونوه المحافظ بموافق جمهورية جنوب إفريقيا الداعمة لسورية، موجهاً الشكر لحكومة جمهورية جنوب إفريقيا للمبادرة بتقديم يد العون والمساعدة لتجاوز بعض آثار الزلزال.

من جهته لفت غيلدر، إلى أن الوفد المرافق له يضم ممثلين من القسم المختص بالشؤون الإنسانية والشرق الأوسط في وزارة الخارجية، وهو مهتم بالاطلاع على حجم الأضرار التي خلفها الزلزال، وتقييم الاحتياجات المطلوبة ووضع مقترحات للحكومة والشركات لتقديم المساعدة المطلوبة.

حضر اللقاء نائب رئيس المكتب التنفيذي في المحافظة فراس السوسي، وعضو المكتب بشار نديم أسد، ورئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجريلي، ومدير الصحة هوازن مخلوف.

وكالات

بيانات لطائفة المسلمين الموحدين في دمشق وريفها والقنيطرة وقريبا دعت للأخذ بمطالب المواطنين على محمل الجدية الكاملة

الهيئة الروحية: الوطن وعلم الوطن وجيشه وقائده خط أحمر لا تجوز الإساءة إليها

الهيئة الدينية في بلدة القريّا دعت إلى عدم التعرض وبأي شكل من الأشكال لمقام رئاسة الجمهورية أو للجيش العربي السوري (عن الانترنت)

من أجلها، كما تهيب الهيئة الدينية في بلدة القريّا بالجهات المختصة اتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بالتعاون والأخذ بمطالب المواطنين عبر الطرق القانونية الكاملة، وفي بيان مشابه، أكدت أول من أمس، الهيئة الروحية لطائفة المسلمين الموحدين في دمشق وغوطتي دمشق وقرى جبل الشيخ والقنيطرة الوقوف مع المطالب الأساسية المحقة والعادلة التي تنادى بها أهالي السويداء والتي تعني إخواننا السوريين كافة.

وقال البيان: «الوطن وعلم الوطن وجيشه وقائده خط أحمر لا تجوز الإساءة إليها بأي شكل من الأشكال، وعلم طائفة المسلمين الموحدين، علم روحي ديني مقدس، مكانته وقيمته ورمزيته في القلوب والمجالس».

وشدد البيان على أن سلوك الفوضى والشارع ولاسيما في ظل شعارات سياسية غريبة المحتجون، هو سلوك يخدم مشروع تقسيم سورية، وتابع البيان: «ما يسمى هذا الحراك المزعوم هو علم الانتداب والفوضى والقتل والتهجير والإرهاب، ولا يجوز أن يرفعه أي محب لوطنه سورية، وإن الإساءة للوطن ومؤسساتها ورموزها هي إساءة لدماء شهدائنا».

وكالات

صحيفة مغربية: المعارك بين «قسد» والعشائر العربية تسهل فرار مغربيات من «الهول» إلى إدلب

كشفت مصادر إعلامية مغربية، أن المعارك بين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» والعشائر العربية في شمال شرق سورية أدت إلى وقوع ارتباك في «مخيم الهول» الذي تديره قسد، شرق الحسكة وهروب بعض النساء المحتجزات داخله من عائلات تنتظم داعش الإرهابي بينهن مغربيات نحو إدلب.

ونقلت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية المغربية عن مصادر من عائلات المغاربية المحتجزين في مخيم «الهول» قولها: إن «الوضعي الذي تشهده شمال شرق البلاد ساعدت على نشاط المهربين، الذين استغلوا أموالا مهمة من النساء مقابل تهريبهن إلى إدلب على الحدود السورية التركية».

وأضافت المصادر: إن النساء شعرن بالخوف من أن تسيطر الحالية، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب» أمس.

ووفقاً لوكالة الهجرة، فإن السوريين والأفغان والفنزويليين والأتراك والكولومبيين يشكلون طالبي اللجوء الرئيسيين من ٤٤ بالمئة من الطلبات.

وأضافت: «طلبات اللجوء في النصف الأول هي الأعلى لهذه الفترة من السنة منذ ٢٠١٥-٢٠١٦».

في سياق متصل قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: إن تأثير الأزمة السورية والتحديات الاجتماعية والاقتصادية الأخيرة على الأردن ولبنان كان وخيماً.

وحسب ما ذكرت قناة «المملكة» الأردنية أعلنت المفوضية، في تقرير لها من أمس، عن حاجتها إلى ٣٣٧,٦ مليون دولار في مهمة من النساء مقابل تهريبهن إلى إدلب، على الحدود السورية التركية.

وأضافت المفوضية: إن النساء شعرن بالخوف من أن تسيطر الحالية، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب» أمس.

ووفقاً لوكالة الهجرة، فإن السوريين والأفغان والفنزويليين والأتراك والكولومبيين يشكلون طالبي اللجوء الرئيسيين من ٤٤ بالمئة من الطلبات.

وأضافت: «طلبات اللجوء في النصف الأول هي الأعلى لهذه الفترة من السنة منذ ٢٠١٥-٢٠١٦».

وبارك «الهيئة» في بيان أشار إلى تأخر استجابة المجتمع الدولي لمطالب المتظاهرين المعيشية، بـ«الحراك الأهلي في البلدة لمطالبتهم بالحقوق المشروعة بالطرق السلمية التي تعبر عن المستوى الراقي لأهل بلدتنا».

وطالب البيان الذي وصل «الوطن» نسخة منه بتأييد البيانات الصادرة عن الهيئة الروحية في محافظة السويداء مطلة بمشايخ العقل الثلاثة كلماً ومضموناً، وعدم التعرض وبأي شكل من الأشكال لمقام رئاسة الجمهورية أو ليجيشها الباسل حامي الوطن، وعدم رفع أي علم سوى علم الجمهورية العربية السورية الذي يمثل وطننا الحبيب.

وأضاف: «عدم اصطحاب أو رفع رأية التوحيد في أماكن الحراك وذلك حفاظاً على رمزيتها وقدسيتها، وعدم المساس بالمؤسسات والمنشآت الحكومية وعدم التعرض لقوافرها والعاملين بها لكونها ملكاً للشعب، وحفاظاً على استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين».

ودعا البيان جميع رجال الدين إلى الالتزام بنفسه للعقلية الدينية، فقد ثبت وجود مندسين بين صفوف المحتجين يقومون بقطع الكهرباء والإساءة للمواطنين العاديين، وهذا ما يسيء، ويجلب الشبهة إلى جميع رجال الدين.

وختم البيان بالقول: «نهيب بأبنائنا بلدتنا الكرام التحلي بالحكمة والعقلانية في جميع تصرفاتهم وعدم الانجرار بأي اتجاه أو طرف خارجي يبتغي تحييد الحراك عن مساره الوطني وتخريب الأهداف التي قام

قبلان دعا الأمم المتحدة إلى مساعدة لبنان وسورية بالأزمة بعيداً عن «أمركة» الحلول

شرف الدين: حل ملف النازحين يكون بالذهاب إلى دمشق مرات عدة والحكومة اللبنانية متلكئة

بينما اعتبر وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين، أن الحكومة متلكئة في إيجاد حل جذري لأزمة النازحين السوريين، ودعا إلى اتخاذ قرار جذري يكون بذهاب وفد رسمي إلى سورية مرات عدة، رد وزير الشؤون الاجتماعية في تلك الحكومة الأخيرة لشرف الدين فيما يتعلق بمقاربته لملف هؤلاء النازحين في لبنان، داعياً إياه إلى احترام أدوار زملائه المعنيين بهذا الملف.

ونقل موقع «النشرة» اللبناني عن شرف الدين قوله أمس في تصريح: «نحن كحكومة لبنانية متلكئون عن إيجاد الحل الجذري وهذا الحل يكون بذهاب وفد رسمي إلى سورية مرة ومرتين وثلاث مرات، وإجراء بروتوكول وتوقيع بنود عودة وحماية الحدود وضبطها».

مشيراً إلى أن «الأسوع الماضي شهد نزوحاً جديداً لا مبرر له، وهو نزوح خطر ومخيف لا يمكن التساهل فيه وإلا سيدخل أكثر من مليون نازح جديد».

وأضاف شرف الدين: من هنا جاء لقاؤه مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وأمين عام المجلس الأعلى للدفاع وممثل عام الأمن العام بالإنابة، حيث أقر ضبط الحدود، وقد اتخذت التي تتنفيذ مع بلجيكا والتهريب، وإبلاغ كل لبناني يؤوي نازحاً جديداً غير شرعي بأنه سيتعرض لعقوبات، أقل ما يقال فيها إنها اجتماعيات جانبية، أقل ما يقال فيها إنها حماسية تفتقد احترام الأصول والعمل المؤسساتي المنظم».

واعتبر الحجار أنه لطالما جاهر بموقفه من هذا الموضوع، وهو ضرورة الاحتكام إلى الدستور واللبنان الوزارية ذات الاختصاص لمعالجة هذا الملف الشائك، ووجوب التعاطي الجدي خلال إدارته من ميقاتي، وعليه أضاف الحجار: «أتمنى على الزميل شرف الدين أن يحترم أدوار زملائه الآخرين المعنيين بهذا الملف وأصول العمل الدبلوماسي، واحترام العمل الذي يقومون به كل في وزارته».

وأشار الحجار إلى أن «الأسوع الماضي شهد بموازاة ذلك، قال المفتي الجعفري الأخيرة المتعلقة به».

وأضاف: «سرّاً يتّهمني بتعرّضي لمخطوط تخدّش من حساسي لهذا الملف، ومرة أخرى بعدم تجاوبي مع طروحاته في موضوع رئاسة الوفد المفاوض مع ٤٤ بالمئة من الطلبات.

وأضافت: «في طلبات اللجوء في النصف الأول هي الأعلى لهذه الفترة من السنة منذ ٢٠١٥-٢٠١٦».

وبارك «الهيئة» في بيان أشار إلى تأخر استجابة المجتمع الدولي لمطالب المتظاهرين المعيشية، بـ«الحراك الأهلي في البلدة لمطالبتهم بالحقوق المشروعة بالطرق السلمية التي تعبر عن المستوى الراقي لأهل بلدتنا».

وطالب البيان الذي وصل «الوطن» نسخة منه بتأييد البيانات الصادرة عن الهيئة الروحية في محافظة السويداء مطلة بمشايخ العقل الثلاثة كلماً ومضموناً، وعدم التعرض وبأي شكل من الأشكال لمقام رئاسة الجمهورية أو ليجيشها الباسل حامي الوطن، وعدم رفع أي علم سوى علم الجمهورية العربية السورية الذي يمثل وطننا الحبيب.

وأضاف: «عدم اصطحاب أو رفع رأية التوحيد في أماكن الحراك وذلك حفاظاً على رمزيتها وقدسيتها، وعدم المساس بالمؤسسات والمنشآت الحكومية وعدم التعرض لقوافرها والعاملين بها لكونها ملكاً للشعب، وحفاظاً على استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين».

ودعا البيان جميع رجال الدين إلى الالتزام بنفسه للعقلية الدينية، فقد ثبت وجود مندسين بين صفوف المحتجين يقومون بقطع الكهرباء والإساءة للمواطنين العاديين، وهذا ما يسيء، ويجلب الشبهة إلى جميع رجال الدين.

وختم البيان بالقول: «نهيب بأبنائنا بلدتنا الكرام التحلي بالحكمة والعقلانية في جميع تصرفاتهم وعدم الانجرار بأي اتجاه أو طرف خارجي يبتغي تحييد الحراك عن مساره الوطني وتخريب الأهداف التي قام

وكالات

أكد أن هناك دعماً لوجستياً

الاحتلال الأميركي ينحاز لـ«قسد» في حربها ضد العشائر العربية بدير الزور ويستعجلها الحسم

عناصر من ميليشيات «قسد» تستخدم مدرعة أميركية في بلدة البصيرة بمحافظة دير الزور (أ ف ب)

حلب- خالد زنكلو

تضاربت الأنباء أمس حول نتائج المعارك الدائرة في بلدة ذيبان المقفل الأهم للعشائر العربية شرق دير الزور في حربها ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، في وقت أبدى الاحتلال الأميركي انحيازه للميليشيات، وبدا أنه مستعجل للحسم العسكري وإنهاء العمليات العسكرية للبدء بترتيب أمور المنطقة المهمة إستراتيجياً لمصلحته.

وعلمت «الوطن» من مصادر مقربة من «قسد» أن توجيهات صدرت من قيادة المحتل الأميركي لقتزعبي «قسد» بضرورة إنهاء المعارك عبر السيطرة على ذيبان خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (أمس)، في اليوم الثالث من بدء المواجهات مع مقاتلي العشائر العربية، أو اليوم الأربعاء على أبعد تقدير، للتفرغ إلى إجراء «تفاهمات» بين المتصارعين تأخذ بالحسبان وجهات نظر كل منهما ولا تتنقص من مطالب ودور المكون العربي العشائري في المنطقة.

مصادر عشائرية في الضفة الشرقية لنهر الفرات بدير الزور وقريبة من مناطق المواجهات، أكدت أن العشائر العربية أحبطت قُبيل فجر أمس هجوماً واسعاً شنته مسلحو «قسد» على بلدة ذيبان بريف المحافظة، وذلك بعد إعلان الميليشيات أنها سيطرت على أجزاء من البلدة، قدرتها بين ربع وخمس مساحتها، مع حواجز ذيبان من الجهة الشرقية للبلدة.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن «قسد» استقدمت إثر فشل هجومها على ذيبان تعزيزات جديدة وساد هدوء حذر خطوط الاشتباك، قبل أن تتجدد الاشتباكات في محيط ذيبان من طرف بلدة الطيانة، التي تعد آخر المحاور الذالاة التي تحاول من خلالها «قسد» التقدم باتجاه ذيبان.

وأقرت المصادر بصعوبة المعركة لعدم تكافئها، نظراً لتسليح «قسد» بأسلحة ثقيلة مقابل أسلحة فردية يقاتل فيها مقاتلو العشائر العربية المحاصرون الذين لا تصلهم أي إمدادات عسكرية بخلاف الميليشيات المدعومة من الاحتلال الأميركي.

وذكرت أن الاحتلال الأميركي ساند جواً «قسد» خلال المواجهات، وهو ما اعترف به ما يسمى القائد العام لـ«قسد» المدعو مظلوم عبدي خلال حديثه لقناة تلفزيونية سورية، للعودة الطوعية والآمنة للاجئين، وإحياء العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة».

من جهة ثانية وفيما يتعلق بالاشتباكات الجارية منذ أكثر من أسبوع بين مقاتلي من العشائر العربية في ريف دير الزور وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بالانسحاب من مطاقات ودور المكون العربي العشائري في المنطقة.

مصادر عشائرية في الضفة الشرقية لنهر الفرات بدير الزور وقريبة من مناطق المواجهات، أكدت أن العشائر العربية أحبطت قُبيل فجر أمس هجوماً واسعاً شنته ميليشيات «قسد» على بلدة ذيبان بريف المحافظة، وذلك بعد إعلان الميليشيات أنها سيطرت على أجزاء من البلدة، قدرتها بين ربع وخمس مساحتها، مع حواجز ذيبان من الجهة الشرقية للبلدة.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن «قسد» استقدمت إثر فشل هجومها على ذيبان تعزيزات جديدة وساد هدوء حذر خطوط الاشتباك، قبل أن تتجدد الاشتباكات في محيط ذيبان من طرف بلدة الطيانة، التي تعد آخر المحاور الذالاة التي تحاول من خلالها «قسد» التقدم باتجاه ذيبان.

وأقرت المصادر بصعوبة المعركة لعدم تكافئها، نظراً لتسليح «قسد» بأسلحة ثقيلة مقابل أسلحة فردية يقاتل فيها

هديل محي الدين علي

ظاهره انقلاب وباطنه صراع دولي

من إفريقيا تقصف منظومة دول «بريكس» جبهات العمق الغربي لتوقف مسارات حساسة بالنسبة لأوروبا التي اعتادت استغلال القارة السمراء واستعمار دولها، بل أسمنت حتى اقتصادها من ثروات الشعوب هناك.

ما يجري في إفريقيا اليوم هو ظاهرة صراع حقيقي بين الدول الكبرى، لما لهذه القارة من ميزات اقتصادية وجغرافية وجيوسياسية عظيمة، وخاصة الغابون التي تعتبرها فرنسا جوهرة التاج بالنسبة لاقتصادها.

الغابون تعد خامسة أغنى دولة في إفريقيا، فهي أكبر منتج للمنغنيز في العالم وفيها الألماس والذهب واحتياطيات من خام الحديد عالي الجودة، إضافة إلى ذلك فإن النفط يمثل أكثر من ٧٠ بالمئة من صادرات البلاد، حيث يذهب جزء كبير من النفط الخام إلى فرنسا والولايات المتحدة.

وتمنح عضوية الغابون في المجتمع الاقتصادي الفرنسي قيمة أعلى للفرنك الصادر عن بنك دول وسط إفريقيا لأنه مرتبط باليورو، إلا أن سياسة الغابون الاقتصادية شجعت المستثمرين الأجانب وأبرزهم الصين وبلجيكا وأميركا.

الانقلاب الأخير وتنحية الرئيس علي بونجو، قلبت موازين باريس ورجحت الكرة الصينية، ففي إفريقيا حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تهديد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لدرجة أنه طلب حضور قمة «بريكس» الأخيرة في جنوب إفريقيا، ما أظهر جلياً العجز الفرنسي ومهد الطريق أمام روسيا والصين وأعضاء «بريكس».

الخطر الصيني على المصالح الغربية في إفريقيا بدا واضحاً من خلال عدة مسارات، فقد زودت الجزائر الصين بميناء على البحر المتوسط، وساهمت جيبوتي بميناء على القرن الإفريقي، وقد تمنح الغابون الصين ميناء على المحيط الأطلسي، وتاريخ العلاقات الصينية الإفريقية قديم وزاخر وتحديداً بعد مبادرة الحزام والطريق، التي أطلقت عام ٢٠١٣، حيث عززت بكين نفوذها الاقتصادي في القارة عن طريق توقيع اتفاقيات مع٥٢ من أصل٥٤ دولة إفريقية وأصبح نحو١٠ آلاف شركة صينية وما يصل إلى مليوني عامل صيني يشاركون في تطوير البنية التحتية وبناء المساكن والإنتاج الصناعي والتعدين.

الانقلابات العسكرية في القارة الإفريقية وما يجري من جولات دولية لوفود دبلوماسية واقتصادية وسياسية هناك، ما هي إلا إحدى ملامح نشوء النظام العالمي الجديد متعدد الأقطاب الذي تقود قاطرته روسيا والصين والمجموعات والتكتلات الاقتصادية والقوى الإقليمية الصاعدة.

كييف خسرت ٦٦ ألف عسكري.. وموسكو والرياض تمددان خفض إنتاجهما النفطي

بوتين: أفكار النازية وكراهية روسيا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة المنظمة لـ «عيدالنصر» عبر رابط فيديو في سوتشي (أ ف ب)

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بث كراهية روسيا ونشر النازية الجديدة أصبحا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق، في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الروسية أن قوات كييف خسرت أكثر من ٦٦ ألف عسكري منذ بدء هجومها «المضاد» ولم تحقق أي تقدم على أي محور، على حين وجهت روسيا والسعودية ضربة جديدة إلى الولايات المتحدة عبر إعلانهما تمديد الخفض الطوعي لصادراتهما من النفط.

وخلال افتتاح اجتماع اللجنة المنظمة الروسية لعيد النصر أمس، أشار بوتين إلى أن بث كراهية روسيا ونشر النازية الجديدة أصبحا من المسلمات في أوكرانيا ودول البلطيق، بينما يتم تحريف التاريخ في أوروبا حيث فقد البعض ذاكرتهم، حسب موقع «روسيا اليوم».

وقال بوتين: إن «المعاني الجديدة، وتحديات العصر، تظهر بوضوح أن النازية هُزمت عام ١٩٤٥، لكن لسوء الحظ، لم يتم القضاء عليها بالكامل، وتتجسد مجدداً في بث الكره لروسيا أو معاداة السامية، وتمجيد المجرمين النازيين، والدعاية المباشرة للنازية في دول البلطيق وأوكرانيا، حيث أصبحت قاعدة عامة هناك».

وأضاف بوتين: «في هذا العام ستحل الذكرى الثمانون لأهم معارك الحرب الوطنية العظمى، والحرب العالمية الثانية بصفة عامة، وهي نقاط التحول التي جسدتها معارك ستالينغراد وكورسك وتحرير القوقاز ودونباس».

في الأثناء، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن قوات كييف تكبدت خسائر فادحة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية منذ بدء ما يسمى هجومها المضاد، من دون أن تحقق أي اختراق على أي محور.

وقال شويغو: إن القوات الروسية تواصل تدمير البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا، حيث تم قصف ٣٤ مركز قيادة تابعاً لقوات كييف في شهر واحد. وأكد أن خسائر القوات الأوكرانية منذ بداية «الهجوم المضاد» تجاوزت ٦٦ ألف عسكري، و٧٦٠٠ قطعة سلاح.

وأوضح أن قوات كييف تهاجم أهدافاً مدنية وتصور هذه الهجمات على أنها انتصارات عسكرية في محاولة لإخفاء إخفاق الهجوم المضاد. وأضاف إن القوات الروسية أسقطت خلال الشهر الأخير أكثر من ١٠٠٠ مسيرة أطلقتها قوات كييف، واعترضت ١٥٩ قذيفة صاروخية أطلقتها من أنظمة «هيمارس» الأميركية، و١٣ صاروخاً مجنحاً غربياً.

وأكد شويغو أن قوات كييف تتكبد خسائر فادحة، وتحاول شن هجوم مضاد للشهر الثالث، من دون أن تحقق أي تقدم على أي محور، وتحاول كييف يائسة أن تظهر للغرب بعض النجاح على الأقل، بينما لا يؤدي ذلك إلا لإطالة أمد النزاع، وأشار إلى أن القوات الروسية تمكنت من تعزيز مواقعها على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، بشكل كبير على طول الجبهة.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، أمس: إنه لا يستطيع تأكيد تقارير إعلامية عن اجتماع محتمل بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والزعيم الكوري الديمقراطي، كيم جونغ أون، في روسيا في المستقبل القريب.

ونقلت «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله للصحفيين: «لا، لا يمكننا تأكيد هذه التقارير، ليس لدينا ما نقوله حول هذا الموضوع».

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أول من أمس أن كيم يعتزم زيارة روسيا خلال أيلول الجاري، للقاء بوتين، ومناقشة التعاون العسكري بين البلدين.

على صعيد آخر، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أن روسيا ستمدد الخفض الطوعي لصادرات النفط البالغ ٣٠٠ ألف برميل يومياً حتى نهاية العام الجاري. وأشار في بيان نشر أمس الثلاثاء، إلى أن مراجعة قرار الخفض الطوعي ستتم بشكل شهري للنظر في زيادة الخفض أو زيادة الإنتاج، وذلك انطلاقاً من الأوضاع في الأسواق العالمية.

وحسب «روسيا اليوم»، بين نوفاك أن هذا الخفض يضاف إلى الخفض الطوعي الذي أعلنت عنه روسيا في نيسان الماضي، والذي يمتد حتى نهاية شهر كانون الأول ٢٠٢٤.

وأكد أن هذا الخفض الطوعي الإضافي في الإمدادات المخصصة للتصدير يأتي تعزيزاً للجهود الاحترازية التي تبذلها دول مجموعة «أوبك+» بهدف دعم استقرار أسواق النفط وتوازنها.

قرار روسيا هذا تزامن مع قرار سعودي مماثل، حيث أشارت السعودية إلى أنها ستمدد خفضاً طوعياً لإنتاج النفط بمقدار مليون برميل يومياً لمدة ٣ أشهر إضافية.

وأعلن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية حسب «روسيا اليوم» أن المملكة ستقوم بتمديد الخفض الطوعي، البالغ مليون برميل يومياً، الذي بدأ تطبيقه في تموز ٢٠٢٣، وتم تمديده ليشمل شهري آب وأيلول لثلاثة أشهر أخرى حتى نهاية كانون الأول المقبل، وبذلك سيكون إنتاج السعودية في أشهر تشرين الأول والثاني وكانون الأول القادمة، ما يقرب من ٩ ملايين برميل يومياً.

وكالات

مستشار النمسا يقر بعدم قدرة بلاده على الاستغناء عن الغاز الروسي

أقر المستشار النمساوي كارل نيهامر بعدم قدرة بلاده على الاستغناء عن الغاز الروسي «في الوقت الراهن».

وقال نيهامر في مقابلة مع قناة «أو آر أف» النمساوية: إن شراء الغاز من روسيا «أمر غير سار من الناحية الأخلاقية»، ولكن في الوقت الحالي لا يمكن تجنب ذلك. وأضاف: «الأولوية القصوى هي أمان إمدادات الطاقة، إذا تم انتهاكها، سيتم انهيار النظام وتعطيل الإنتاج وتعطيل توفير الطاقة للناس».

وتابع: «هذا أمر غير سار. أمر غير سار من الناحية الأخلاقية، ولكن هذا هو الواقع. وهذا واجبي كمستشار فيدرالي»، مشيراً إلى أن النمسا بدأت بالفعل في تقليل اعتمادها على الغاز الروسي في العام الماضي، وأن الجمهورية تعمل على توسيع الإمدادات من خلال ألمانيا وإيطاليا لتكون لديها إمكانية استخدام مصادر جديدة.

وأكد أيضاً أن شركة «أو أم في» النمساوية للنفط والغاز لديها عقود مع «غازبروم» الروسية لتوريد الغاز إلى النمسا حتى عام ٢٠٤٠، وأن فسخ هذه العقود من جانبنا سيكلف الكثير.

وتنتهي صلاحية العقد الحالي لنقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا، الذي يصل أيضاً إلى النمسا، في نهاية العام المقبل، وسبق لرئيس شركة «أو أم في» السابق غيرهارد رويس أن قال: إن النمسا يجب أن تستعد لعدم تلقي الغاز الروسي عبر أوكرانيا بعد انتهاء العقد الحالي.

وكالات

بكين تستبعد إمكانية لقاء الرئيسين شي وبايدن ما لم تظهر واشنطن مصداقية كافية

استبعاد وزارة الأمن الصينية إمكانية اللقاء بين الرئيسين الصيني والأميركي في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة (عن الانترنت)

استبعدت وزارة الأمن الصينية أمس إمكانية اللقاء بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأميركي جو بايدن في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة ما لم «تظهر واشنطن ما يكفي من المصداقية».

كلام الوزارة جاء بعد حديث وسائل إعلام يوم الجمعة الماضي، نقلاً عن مسؤولين في الإدارة الأميركية، أن الرئيسين الأميركي والصيني قد يعقدان اجتماعاً رسمياً على هامش مؤتمر «التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في سان فرانسيسكو، في تشرين الثاني المقبل»، وأضافت وسائل الإعلام: إنه «لم يتم تأكيد أي محادثات حتى الآن»، وقالت الوزارة الصينية في بيان على موقع «ويتشات»: إن «العقبات المختلفة وعمليات الردع والقمع التي تنفذها الولايات المتحدة الأميركية، لا يمكن إلا أن تعزز قدرة الصين، في الاعتماد على نفسها، وفيما يخص إحياء فكرة «من بالي إلى سان فرانسيسكو» فإنه يجب على الولايات المتحدة أن تظهر ما يكفي من المصداقية».

وأضافت الوزارة: إن «عدداً كبيراً من المسؤولين الأميركيين زاروا الصين مؤخراً، قائلين إن إدارة بايدن ليس لديها أي نية لقمع التنمية في الصين ولا تسعى إلى فك الارتباط معها»، مضيفة: إن «المسؤولين أعربوا عن استعدادهم للحفاظ على العلاقات مع الصين، وتعزيز التنمية المستقرة للعلاقات الثنائية».

وأوضح بيان الوزارة أن «واشنطن وافقت على مبيعات أسلحة لتايوان، وتمويل جيش الجزيرة، كما بدأت الولايات المتحدة نزاعات بشأن القضية المتعلقة في التبت وبحر الصين الجنوبي، وأعربت عن انتقاداتها للاقتصاد الصيني». وقال: «كل هذا يدل على الازدواجية الواضحة في إستراتيجية إدارة بايدن تجاه الصين»، واختتمت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو، زيارة إلى الصين، الأسبوع الماضي، حيث التقت كبار المسؤولين الصينيين ومجتمع الأعمال الأميركي في البلاد، وتُعد ريموندو رابع مسؤول أميركي كبير يزور الصين، في الأشهر الأخيرة، إذ شملت الزيارات السابقة للصين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزيرة الخزانة جانيت يلين، والمبعوث الرئاسي الخاص للمناخ، جون كيري.

وعقد اللقاء السابق بين شي وبايدن في تشرين الثاني ٢٠٢٢، على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية. وكان هذا أول اجتماع شخصي للرئيسين منذ أن أصبح بايدن رئيساً للولايات المتحدة، وقال الزعيمان حينها إن «الاجتماع كان بناءً وصريحاً، وأنهما اتفقا على الحفاظ على التواصل».

من جهة ثانية، أعلن السفير الصيني لدى نيامي جيانغ فنغ أن حكومة بلاده تعتزم القيام بدور وساطة في محاولة لحل الأزمة السياسية التي تشهدها النيجر.

وقال جيانغ في تصريح للتلفزيون الوطني النيجري: إن «الحكومة الصينية تعتزم تأدية دور المساعي الحميدة والوسيط مع الاحترام الكامل لدول المنطقة، لإيجاد حل سياسي لهذه الأزمة التي تشهدها النيجر».

وشدد فنغ على أن «الصين تنتهج دائماً مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى، كما أنها تشجع الدول الإفريقية على حل مشكلاتها بنفسها».

وكالات

إيران كشفت عن منظومات «بدر» المضادة للدبابات من الجيل الثالث

عبد اللهيان لنظيره الكوري الجنوبي: نرحب بأي مبادرة لتحسين العلاقات

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الكوري الجنوبي بارك جين أن بلاده ترحب بأي مبادرة تساعد في تحسين العلاقات بين الجانبين، على حين كشفت طهران عن منظومات صاروخية مضادة للدبابات من الجيل الثالث، في سياق استمرار تطور الصناعة العسكرية الإيرانية في هذا المجال.

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية أن عبد اللهيان أشار خلال الاتصال إلى حل قضية نقل الأصول الإيرانية من البنوك الكورية الجنوبية، وقال: الآن يمكننا أن نخطو إلى صفحة جديدة من العلاقات الثنائية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بأي مبادرة تساعد على تحسين العلاقات بين البلدين.

وأضاف: إن إيران وكوريا الجنوبية لاعبان مهمان في قارة آسيا ولدينا احترام خاص للعلاقات الودية الطويلة الأمد بين البلدين، مشيراً إلى أن آسيا تُعد واحدة من أولويات السياسة الخارجية الإيرانية.

بدوره، أعرب بارك عن الارتياح للاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن نقل الموارد المالية العائدة للشعب الإيراني من كوريا الجنوبية، قائلاً إنها علامة على الالتزام العملي للحكومة الكورية تجاه حكومة وشعب إيران. وإيران على علم بأهمية جهود الجانبين لحل هذه القضية.

من جهة ثانية، كشفت إيران عن منظومة «بدر» المضادة للدبابات من الجيل الثالث، التي تضاهي «دراغون» الأميركي ومنظومة «سبايك إس آر» الإسرائيلية وتتفوق عليها في المدى.

وحسب وكالة «فارس» الإيرانية فإنه بمناسبة حلول يوم الصناعة الدفاعية، كشفت طهران عن منظومة «بدر» الخفيفة الجديدة، المضادة للدبابات، ويتراوح مدى عمل المنظومة بين ٢٠٠ و٢٠٠٠ متر.

وقال كبير الباحثين في مركز التكنولوجيات التحليلي الروسي، يوري ليامين: «يبدو أن المنظومة الجديدة ستحل مع مرور الوقت محل نسخة من مجمع «دراغون» الأميركي المضاد للدبابات، كانت الصناعة الإيرانية تنتجها على مدى أعوام»، وأضاف ليامين: إن «منظومة بدر تقترب من حيث تصميمها من منظومة «سبايك إس آر» المضادة للدبابات، لكنها تتفوق عليها في مدى العمل بـ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ متر».

وكالات

غوتيريش دعا إلى جعل القارة «قوة عظمى» في الطاقة المتجددة

الإمارات تعلن استثمار ٤,٥ مليارات دولار في إفريقيا

تعهّدت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس باستثمار ٤,٥ مليارات دولار بالطاقة النظيفة في إفريقيا، وذلك خلال قمة المناخ الإفريقية التي تهدف إلى جعل القارة قوة ناشئة في مجال الطاقة المتجددة، وكذلك جذب التمويل لجهود مكافحة احترار المناخ.

وفي افتتاح قمة المناخ الإفريقية الأولى أول من أمس الإثنين، قال الرئيس الكيني وليام روتو: إن أمام إفريقيا «فرصة لا تضاهى» للتطور خلال مشاركتها في مكافحة احترار المناخ، إذا تمكنت من جذب التمويل، وأمس، أعلنت الإمارات التي ستستضيف مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP28» في دبي نهاية العام، أول التزام مالي للقمة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي الرئيس المعيّن لمؤتمر الأطراف «COP28» قوله: «سنخصص ٤,٥ مليارات دولار لبدء مجموعة من مشروعات الطاقة النظيفة في هذه القارة المهمة جداً».

الجابر الذي يرأس شركة «مصدر» للطاقة المتجددة الحكومية وشركة النفط الوطنية الإماراتية «أدنوك»، لفت إلى أن من شأن هذا الاستثمار «إطلاق العنان لقدرة إفريقية على تحقيق رخاء مستدام». وتابع: إن تحالفاً يضم شركة «مصدر» للطاقة سيساعد في إنتاج ١٥ غيغاواط من الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال الجابر: «تحرص رئاسة «COP28» على العمل والتعاون مع الشركاء في مختلف أنحاء العالم لتعزيز النمو والتقدم الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وحماية البيئة وتحسين حياة الأفراد في كل مكان، وخاصة في الدول الشقيقة والصديقة في إفريقيا».

وبلغت قدرة توليد الطاقة المتجددة في القارة الإفريقية ٥٦ غيغاواط في عام ٢٠٢٢، وفق الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

ويشارك رؤساء دول وزعماء حكومات وقادة في قطاع الصناعة من القارة وخارجها في العاصمة الكينية نيروبي في هذه القمة التاريخية، ورغم غناها بالموارد الطبيعية فإن ٣ بالمئة فقط من استثمارات الطاقة في العالم هي في القارة الإفريقية.

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش العالم إلى جعل إفريقيا «قوة عظمى في مجال الطاقة المتجددة»، وذلك خلال كلمة ألقاها أمس الثلاثاء أمام القمة.

وقال غوتيريش «قد تكون الطاقات المتجددة المعجزة الإفريقية، ويجب أن نعمل معاً حتى تصبح إفريقيا قوة عظمى في مجال الطاقة المتجددة»، داعياً قادة مجموعة العشرين الذين سيجتمعون الأسبوع المقبل في الهند إلى «تحمّل مسؤولياتهم» بمكافحة تغير المناخ.

وكالات

«نيويورك تايمز»: إضراب وشيك لعمال صناعة السيارات في أميركا

مشرّعة جمهورية: أغلبية مجلس النواب تدعم بدء إجراءات عزل بايدن

بينما أعلنت العضو الجمهوري في مجلس النواب الأميركي مارجوري تايلور غرين أن أغلبية أعضاء المجلس تدعم بدء إجراءات العزل ضد الرئيس جو بايدن، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن إضراباً وشيكاً للعمال في مصانع السيارات يهدد بحدوث هزة اقتصادية في ولايات الغرب الأوسط من الولايات المتحدة، ويؤثر في كبرى الشركات المصنعة للسيارات في العالم.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت غرين في منشور عبر منصة التواصل الاجتماعي «إكس» إن أغلبية أعضاء مجلس النواب الأميركي مستعدون لدعم مبادرة بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن. وأضافت: «الآن أنا واثقة من أن لدينا عدداً كافياً من الأصوات في مجلس النواب، عندما نعود في أيلول، لبدء التحقيق في إجراءات العزل أخيراً».

وللموافقة على المبادرة في المجلس، يجب أن يدعمها أكثر من نصف النواب. وفي بداية أيلول، أعلنت غرين أنه فيما يتعلق ببايدن حان الوقت لتقديم تفاصيل جميع الاتصالات باسمه أو بأسماء مستعارة، وكشوفات البنوك، ومصادر الدخل، وسجل الزوار، وتفاصيل الاجتماعات من منزله في ولاية ديلاوير.

وفي وقت سابق، أعرب رئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي عن دعمه للتصويت على بدء التحقيق في إجراءات العزل ضد بايدن في ضوء التقارير التي تشير إلى إمكانية بدء هذه الإجراءات من دون التصويت، وأكد مكارثي أن المعلومات التي تم جمعها من أعضاء الحزب الجمهوري تبرر بدء إجراءات العزل ضد بايدن، مشيراً إلى تورط عائلة الرئيس الأميركي في «ثقافة الفساد».

في الغضون، قالت «نيويورك تايمز» إن نقابة العاملين في صناعة السيارات وثلاثة من مصنعي السيارات في مدينة ديترويت أمامهم أقل من أسبوعين للتفاوض على عقد عمل في الوقت الذي يبدو فيه أنه من المرجح حدوث إضراب عن العمل.

ولفتت الصحيفة إلى أن رئيس النقابة شون فاين طالب الأعضاء بأن يكونوا مستعدين للإضراب ما لم يتم تحسين الأجور والامتيازات، بينما تزداد المخاوف من أن حدوث مثل هذا الإضراب سيتسبب في هزة اقتصادية كبيرة ويؤثر في أرباح «جنرال موتورز» أو «فورد موتور» أو «ستيلانتيس».

وأشارت الصحيفة إلى أن الإضراب ضد الشركات الثلاث المذكورة خطوة لم تحدث أبداً من قبل، على حين حذر فاين من أن مثل هذا الأمر سيكون له تأثير ملحوظ على الاقتصاد الأميركي الأوسع.

وأكد باتريك أندرسون الرئيس التنفيذي لمجموعة «أندرسون» الاقتصادية في ميتشيغان أنه لو حدث هذا الأمر حتى ولو كان إضراباً قصيراً، فإنه سيؤثر في الاقتصاد في ميشيغان وجميع الولايات المتحدة.

وتأتي المفاوضات على عقد العمل الجديد مع إنفاق صناع السيارات عشرات المليارات من الدولارات سنوياً للتحول إلى السيارات الكهربائية التي تتطلب عمالة أقل لتجميعها مقارنة بالسيارات والشاحنات التقليدية التي تعمل بالبنزين.

وستحدد شروط العقد الجديد الكيفية التي يتعامل بها العاملون في صناعة السيارات وشركات صناعة السيارات الكهربائية.

وكالات

الوطن
سياسية يومية مستقلة
عين على الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

ضمن حملة تطهير الإدارة الرسمية من الفساد

تونس توقف الأمين العام السابق لحركة النهضة

تتواصل الحملة التي أطلقها الرئيس التونسي قيس سعيد لتطهير الإدارات الرسمية من الفساد، حيث أوقفت السلطات التونسية، أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة التونسية الأسبق، والأمين العام السابق لحركة «النهضة» الإخوانية حمادي الجبالي، واقتادته إلى ثكنة العوينة في العاصمة تونس.

وحسب وكالة «تونس إفريقيا للأنباء»، قال المحامي مختار الجماعي: إن فرقة أمنية أوقفت صباح أمس حمادي الجبالي بعد أن قامت بتفتيش منزله الكائن بمدينة سوسة. وأضاف: إن فرقة أمنية مكونة من نحو ٢٠ عنصراً، تتبع لثكنة العوينة بالعاصمة، قامت نحو الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الثلاثاء، بتفتيش منزل الجبالي قبل توقيفه، وحجزت هاتفه المحمول وحاسوبه الشخصي، وفق تصريح الجماعي.

ولم تتضح بعد أسباب إيقاف المسؤول السابق، إلا أن أصواتاً تعتقد أن قرار الإيقاف جاء بسبب الأبحاث المتعلقة بشبهة غسيل الأموال المنسوبة إلى ما قيل إنها «جمعية خيرية».

ويتعلّق الأمر بقضية جمعية «نماء تونس» التي تلاحقها اتهامات بتلقي أموال مشبوهة من جهات مجهولة بالخارج تقدر بالمليارات، ومرتبطة بالجهاز السري لحركة «النهضة» الإخوانية.

ويتابع الجبالي كذلك في التحقيقات المتعلقة بتهمة منح الجنسية التونسية لأجانب واستصدار جوازات سفر بطريقة غير قانونية، وهي القضية التي يُتابع فيها كذلك القيادي بحركة «النهضة» نورالدين البحيري الذي فرضت عليه السلطات هذا الأسبوع الإقامة الجبرية.

كما أنه ملاحق أيضاً (الجبالي) في قضية تسفير آلاف التونسيين إلى مناطق النزاع للقتال ضمن التنظيمات الإرهابية، التي لا تزال الأبحاث جارية بشأنها.

يشار إلى أن الأمين العام السابق لحركة «النهضة» الإخوانية سبق أن خضع للتحقيق على خلفية أنشطة مصنع تملكه زوجته في سوسة كانت الشرطة قد داهمته العام الماضي وأعلنت أنها ضبطت فيه مادة «مدرجة بجدول المواد الخطرة».

وأصدر القضاء التونسي قبل فترة، قراراً بتجميد أرصدة عدد من قيادات «النهضة»، من بينهم حمادي الجبالي وراشد الغنوشي وقيادات أخرى، لوجود شبهة تبييض أموال.

وفي السابع من آب الماضي، أوصى الرئيس سعيد رئيس الحكومة، بتطهير الإدارة ممن تسللوا إليها وتحولوا إلى عقبة أمام إنجاز أي مشروع اقتصادي أو اجتماعي أو غيره. وتتواصل حملة تطهير الإدارة في تونس، التي أطلقها الرئيس قيس سعيد، عام ٢٠٢١.

وكالات

رام الله حمّلت أميركا مسؤولية تصعيد الكيان الإسرائيلي اعتداءاته على الفلسطينيين

كتيبة طولكرم: فجرنا عدة آليات للاحتلال وأصبنا أهدافنا بدقة

مشيعون فلسطينيون يحملون جثة الشهيد عايد سميح أبو حرب البالغ من العمر ٢١ عامًا الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلية أثناء مداهمة في مخيم نور شمس (أ ف ب)

أعلنت كتيبة طولكرم التابعة لـ«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» أنها سطرت ملحمة بطولية ووجهت صفعة وخيبة جديدة للعدو الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء عبر تصديها لقوات الاحتلال وآلياته التي توغلت داخل مخيم «نور شمس» في طولكرم بالضفة الغربية وإيقاع هذه القوات في عدة كمائن، على حين طالبت رام الله المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وعدم الاكتفاء بسياسة التصريحات التي لا تغير شيئاً على الأرض.

وأدان المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» اعتداءات الاحتلال وعمليات القتل واقتحامات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والتي كان أحدثها اقتحام قواته فجر أمس مخيم «نور شمس» في طولكرم، والذي أدى إلى استشهاد شاب وإحداث دمار كبير بالبنية.

وبين أبو ردينة أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تصعيد الاحتلال اعتداءاته، داعياً إياها إلى التدخل لوقفه ومنع انفجار الأوضاع، حيث إن استمرار هذه السياسات العدوانية ضد الفلسطينيين وأرضهم ومواصلة المستوطنين إرهابهم واقتحاماتهم للمسجد الأقصى وغيرها من الإجراءات الأحادية الجانب سيكون لها تداعيات خطرة جداً على الجميع.

بدورها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل وعدم الاكتفاء بسياسة التصريحات التي لا تغير شيئاً على الأرض، مشددة على أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكاً بثوابته الوطنية التي لن يحيد عنها مهما كانت الضغوطات.

وأكدت أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال أمس في مخيم «نور شمس» هي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، محذرة من خطورة التعامل معها كإحصائيات وأرقام تخفي حجم معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال حياة أبنائها وسرقتها.

ولفتت الخارجية إلى أنها ستتابع العمل مع المحكمة الجنائية الدولية، مطالبة إياها بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من اعتداءات وجرائم وصولاً إلى محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم.

واستُشهد فلسطيني وأُصيب آخر باشتباكات عنيفة مع قوات العدو الإسرائيلي، فجر أمس، خلال اقتحامها مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية باستشهاد شاب جراء إصابته برصاص الاحتلال في الرأس، بينما أصيب آخر بالرصاص، وأشارت إلى اندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال في مخيم «نور شمس» بطولكرم في أعقاب اقتحامها للمخيم.

بدورها، قالت كتيبة طولكرم التابعة لـ«سرايا القدس»، في بيان: إن مجاهديها تمكنوا من التصدي لقوات الاحتلال وآلياته التي توغلت داخل مخيم نور شمس، واستهدفوها بصليات كثيفة ومباشرة من الرصاص، ونفّذوا سلسلة من الكمائن، فجروا خلالها عدداً من العبوات على أكثر من محور.

وأوضحت الكتيبة أن وحدة الهندسة التابعة لها، فجرت عدداً من «عبوات سيف ١» شديدة الانفجار، بآليات الاحتلال، وجرافاته المصفحة، وأصابت أهدافها بدقة، وألحقت أضراراً مباشرة في عدد من الآليات.

وأضافت: إن مجاهديها استهدفوا قوات الاحتلال على محاور حارة العيادة وحارة المسلخ ووسط المخيم وحارة السلام وحارة المحجر ومخيم طولكرم، وعدد آخر من المحاور في محيط المخيم، بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعبوات المتفجرة محققين إصابات مباشرة في صفوفه.

من جانبها، أشادت حركة «الجهاد الإسلامي» ببسالة مجاهديها بالدفاع عن المخيم، والتصدي للاحتلال خلال اقتحامه المخيم. وزفت الشهيد المجاهد عايد سميح أبو حرب عن ٢١ عاماً، الذي ارتقى برصاص جنود الاحتلال، خلال التصدي لاقتحام المخيم.

وأكدت الحركة أن الاحتلال لن ينال من عزيمة وبسالة المقاومين والشعب الفلسطيني، ودعت إلى تصعيد المقاومة في كل الساحات، ثأراً للشعب الفلسطيني ومقدساته وحرائره وشهدائه.

ومن جهته، أشاد الناطق الإعلامي باسم حركة «حماس»، عبد اللطيف القانوع، ببسالة المقاومين في مخيم نور شمس بطولكرم، مشيراً إلى أنهم أثبتوا لقوات الاحتلال أنه لن تقابل اقتحامات الاحتلال إلا بالمقاومة والصمود.

وأكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل ثورته للدفاع عن حرائر فلسطين، ومقدساتها وأرضها، وستظل مدن الضفة الغربية ومخيماتها وقراها تشتعل ناراً ولهيباً تحت أقدام الغزاة المحتلين.

ونعت لجان المقاومة في فلسطين الشهيد أبو حرب، مؤكدة أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وأنها تشكل سياجاً ودرعاً لفلسطين ومقدساتها.

ودعت اللجان في بيانها أبناء الشعب الفلسطيني والمقاومين الشجعان إلى تصعيد الثورة والمقاومة، وضرب العدو في كل مكان من أرض فلسطين، وتحويل الأرض جحيماً تحت أقدام المحتلين.

وتواترت مؤخراً الاقتحامات الإسرائيلية للمخيمات الفلسطينية والانتهاكات بحق الفلسطينيين، في إطار عمليات تستهدف اغتيال أو اعتقال مقاومين فلسطينيين.

وكالات

«يديعوت أحرونوت»: نتنياهو مستعد لتقديم العديد من التنازلات لزيارة البيت الأبيض

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستعد لتقديم العديد من التنازلات للحصول على دعوة لزيارة البيت الأبيض، ومن بينها تجميد «التعديلات القضائية».

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أنه في المعجم الدبلوماسي الأميركي، فإن عبارة «دعونا نلتقي في الخريف» تشبه في المعنى مقولة، دعونا نخرج لتناول الغداء في وقت ما، معتبرة أن هذه العبارات تشير إلى «حسن أخلاق» السلطة، ولكنها تشير أيضاً إلى نفاقها الكبير.

ورأت الصحيفة أن: الرسالة إلى نتنياهو وصلت منذ فترة طويلة ومفادها أن بايدن ينوي مقابلته في الخريف، وسيتحدث الجانبان في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعادة ما يعقد بايدن اجتماعات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أحياناً في مكتبه بالفندق، وأحياناً بالقرب من السلالم الكهربائية، إلا أن نتنياهو لا يريد الوقوف في الممر، إنه يريد حفلاً في البيت الأبيض. الدخول عبر البوابة الرئيسية، والجلوس بجوار الرئيس بجوار المدفأة المشتعلة، وفرصة لالتقاط الصور للصحفيين، ليكون الزعيم الدولي، ولو للحظة واحدة.

وأضافت: فرص قبول نتنياهو للقاء في البيت الأبيض تتزايد هذه الأيام، لكن سحر نتنياهو انتهى منذ فترة طويلة في البيت الأبيض، وإذا حصل اللقاء في البيت الأبيض فسيتعين على نتنياهو أن يدفع مقدماً ثمن تناول الطعام في البيت الأبيض، المعروف بعدم تقديم وجبات مجانية.

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن أوساط نتنياهو إن الأخير بدأ إحصاء وسائل الدفع، وأنه مستعد لتجميد «الإصلاح القضائي»، ومن دون ذلك على الأقل، هو يعلم أنه سيجد باباً مغلقاً في واشنطن.

وأشارت إلى أن مصلحة نتنياهو أصبحت أيضاً مصلحة بايدن، وكلاهما يستهدف السعودية، مضيفة: «وإذا وصل نتنياهو إلى البيت الأبيض، فهذا يعني أنه جريح وأنه استسلم بشكل كبير، سواء في قضية الثورة القانونية أم في قضية الفلسطينيين».

وكالات

أميركا والعالم

دونالد ترامب والسباق الرئاسي

دينا دخل الله

على الرغم من أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يواجه ٩١ تهمة جنائية منذ شهر نيسان الماضي، إلا أنه مازال يشكل رقماً صعباً في السباق الرئاسي الأميركي وتهديداً كبيراً للمرشحين المحتملين في صفوف الحزبين، فقد كشف استطلاع للرأي قامت به صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل أيام أن الرئيس السابق هو الخيار الأول لتسعة وخمسين بالمئة من الناخبين الجمهوريين، أي إن نسبة التأييد له زادت بإحدى عشرة نقطة مئوية، كما تضاعف تقدمه على منافسه الرئيسي في الحزب الجمهوري حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس منذ نيسان الماضي حتى وصلت النسبة إلى ٤٦ بالمئة، وأظهر استطلاع الرأي أن الاتهامات القضائية الموجهة ضد ترامب ساعدت في تقوية موقعه على عكس ما هو متوقع، وقال أكثر من ٦٠ بالمئة من المشاركين إن مزاعم التدخل في الانتخابات ضد ترامب لها دوافع سياسية، وقال نحو النصف إن الاتهامات الموجهة ضده ترامب زادت من استعدادهم للتصويت له في انتخابات ٢٠٢٤، على حين قال ١٦ بالمئة فقط إنهم قد لا يدعمونه في الانتخابات القادمة.

من ناحية أخرى أكد السيناتور الديمقراطي عن ولاية فرجينيا تيم كين أن «الهجوم على مبنى الكونغرس في ٦ كانون الثاني ٢٠٢١ قد يشكل حجة قانونية قوية لإخراج ترامب من السباق الرئاسي القادم استناداً إلى التعديل الرابع عشر في الدستور الأميركي»، وقال كين في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» إن «ما حصل في مبنى الكونغرس في ذلك اليوم كان لتعطيل التداول السلمي للسلطة كما هو منصوص عليه في الدستور»، وأضاف إن التعديل الرابع عشر ينص على «أن أي شخص شغل منصباً ما ثم انقلب عليه أو قدم المعونة أو تساهل مع أعدائه، لا يحق له العودة للمنصب نفسه ما لم يعف عنه ثلثا أعضاء الكونغرس».

يتفق عدد من الباحثين القانونيين على أن ذلك قد يشمل ترامب إلا أن كين أكد «ألا يعلق الديمقراطيون كل آمالهم على هذه المناورة القانونية»، وأضاف: «شعوري هو أن الأمر من المحتمل أن يحل في المحاكم، لكن أعتقد أن ما يتعين علينا الاعتماد عليه في فريقنا هو الفوز في انتخابات ٢٠٢٤ وليس إدانة ترامب».

يُعد ترامب رئيساً مختلفاً، فهو لا يشبه أسلافه من الرؤساء الأميركيين، والمرشح الأقوى لنيل ترشيح حزبه للانتخابات القادمة رغم أنه يواجه تهماً جنائية كثيرة، وهو ما زال يشكل رقماً يصعب التخلص منه بالنسبة للفريق المنافس على الرغم من أنه عُزل من مجلس النواب بتهمة التحريض على التمرد بعد خسارته للانتخابات ٢٠٢٠.

دونالد ترامب الرئيس الأميركي المثير للجدل، هل من الممكن أن يسكن البيت الأبيض مرة أخرى رغم كل ما يدور حوله من مشاكل؟

Reference: SY-HA-0849

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Tender for Six Months Framework agreement for Implementation Works for sewage system in Nashwa and Tal Ahmar.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: SY-HA-00849

Six Months Framework agreement for Implementation Works for sewage system in Nashwa and Tal Ahmar

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning the tender reference number to send tender documents by Email, starting from September 05th till September 26th ,2023 between 9:00 AM and 3:00 PM.

Organization Addresses:

Damascus	Al Hasaka
Rawda Square, Property # 3648/6, Hashem Building, 2nd floor, Damascus, Syria Tel: +963 945 444 252	Ali Ben Abi Taleb Street, Building # 22, Hassakeh, Syria Tel: +963 945 444 365

E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission Deadline by Hand on September 26th, 2023, 04:00 PM.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds

ACTION AGAINST HUNGER

Reference: SY-HA-0849

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لتنفيذ أعمال صرف صحي في بلدتي (نشوة – تل أحمر)

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: SY-HA-00849

دعوة للمشاركة في مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لتنفيذ أعمال صرف صحي في بلدتي (نشوة – تل أحمر)

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك من خلال إرسال طلب رسمي للحصول على وثائق وأوراق المناقصة إلى ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 05 من شهر أيلول ولغاية 26 من شهر أيلول 2023، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصراً.

عناوين المنظمة:

دمشق	الحسكة
ساحة الروضة، بناء الهاشمي، بجانب مكتب الهرم، دمشق، الجمهورية العربية السورية، هاتف: 252 444 945 963+	شارع علي بن أبي طالب، بناء رقم 22، الحسكة، الجمهورية العربية السورية، هاتف: 365 444 945 963+

بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

آخر موعد لإرسال العروض باليد بتاريخ: 26 أيلول 2023، الساعة 4:00 عصراً
طريقة الدفع: تحويل بنكي
العملة: الليرة السورية

ACTION AGAINST HUNGER

فوق الطاولة

هني الحمدان

عندما يكون أستاذ الجامعة فاسداً

تتسابق الجامعات على مستوى العالم تجاه تسجيل أعلى نقاط المرموقية والسمعة العلمية المتقدمة والتقيد التام بالأنظمة لإظهار صورتها دائما بأنها نبع العلم ونهل المعارف والسمعة العطرة ليس فقط لمحددات نواظم عملها وأنشطتها بل تحلّي كوادرها وأساتذتها ككل بالعلمية والحرص الكبير على مكانتهم أولاً وسمعة الجامعة ثانياً.. فالوصول إلى هدف المرموقية يتطلب حلولاً إستراتيجية وتكتيكية بهدف التخلص من أي رواسب، لتتمكن الجامعات من الدفع بذاتها نحو مواكبة كل ما هو جديد، بدلاً من التأرجح في دائرة المستحيل.

مصطلح ظهر مؤخراً وعملت بمقتضاه العديد من الجامعات على مستوى العالم، يتجلى قوامه بالتسابق في قطاع التعليم العالي نحو بناء السمعة والمكانة الأكاديمية وغيرهما من مسائل تحقق الجودة في سلك التعليم العالي، ويحمل هذا المصطلح بمدلولاته الواسعة العديد من المؤشرات البالغة الأهمية ومنها العراقة، والسمعة الأكاديمية، والتميز في التعليم والبحث العلمي، والتميز في قياداتها الأكاديمية والفكر الاستشرافي، والتميز أيضاً بنوعية مخرجاتها وخريجيها.

ونطرح السؤال الأهم: أين موقع جامعاتنا بشقيها الحكومي والخاص..؟ هل تسعى إلى المرموقية وتحقيق السمعة العلمية العالية..؟ ما خططها وأساليب وآليات ذلك..؟

ملايين الليرات تصرف على ميزانيات التعليم العالي وجامعاته، فهل المخرجات يا ترى توازي قيم تلك الميزانيات التي تم صرفها؟ بمعنى هل أوجدت إدارات الجامعات البيئة المناسبة للإبداع والريادة وتحقيق كل ما يسهم في الوصول إلى المرموقية المبتغاة؟

للأسف لم تعر الجامعات بعد تلك الأهداف المهمة أي اعتبار، تعمل وتسير وفق نظام دوائر خماسية أو قطاع خدمات وظيفية، أساتذها غير مكترث بما حصل أو يحصل، لا يعير اهتماماً للبحث العلمي والإبداع، ولا إلى سمعة الجامعة والمستوى العلمي، من باب كلنا بشر وكلنا يعاني ظروفاً صعبة، متناسياً ذاك الأستاذ دوره ومركزه وأهميته التي يجب أن يحرص كل الحرص على السير للوصول إلى مستوى المكانة العالية والسمعة العطرة.

من المخجل حقاً أن نسمع بين فترة وأخرى عن قصص مشينة تجري أحداثها في جامعاتنا مراكز العلم ومناهل المعرفة، أبطالها أساتذة على درجة علمية متقدمة، لكنهم متأخرون بمستوى درجة أخلاقهم، حيث الانحطاط والسوقية ونزع كل ما يضفي صفة على دكتور الجامعة، أمور يندى لها الجبين خجلاً، أن يضع دكتور جامعة بموقع مغازلة لإحدى طالباته، متغزلاً ومتلفظاً بكلمات سوقية غير أخلاقية، يكفيه شرفاً أن تستطيع طالبة عمرها أقل من عمره بضعف أو أقل أن تجعله يتقوه بكلمات لا تليق أو تجره لأفعال مشينة..!

بعيداً عن أي حادثة بعينها... هل الجامعة بمنأى عما يجري من تدهور خلقي وعلمي لكوادرها.. فهي من وضعتهم في قائمة العام وأعطتهم المكانة والموقع العلمي وربما الإداري لبعضهم...؟!

ما من محددات أخرى تضعها الجامعات أيضاً، فالولاءات وشراء الأشخاص والذم ورسائل «الدكترة» لا تكفي، ولا ضير بمعرفة كينونات هذا الشخص الذي سيقود دفة تعليم جيل كامل، ما فائدة تسيده وإعطائه مكانة ما وقراراً ما إذا كان فاسداً وغير مؤهل أخلاقياً ليكون قائداً ومربياً بحق..؟

هل تقدر جامعاتنا على الإلحاق بركب تحقيق المكانة العالمية وكل ما تعزز المرموقية بمؤشراتها وكوادرها التدريسية لكي تبقى منارات تفاخر بها العالم في ظل تطلعات كبيرة تجاه مخرجات تحقق الفائدة وتكون نواة لحلول متنوعة للعديد من الإشكالات، وتعطي فوائد من اعتمادات وموازنات مالية كبرى تصرف كل عام..؟!

نقاش موسع في الحكومة حول أنظمة الحوافز ومتابعة لواقع أملاك الدولة المؤجرة

الحكومة توجه بتعزيز مخزون القمح وصك تشريعي حول إدخال الذهب الخام وإخراج الذهب السوري المشغول

الوطن

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس على الخطة الإنتاجية الزراعية لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، التي تضمنت استثمار المساحات القابلة للإنتاج الزراعي بكل أصنافه وزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الإستراتيجية، وفي مقدمتها القمح، والاعتماد على الإمكانات المحلية لتوفير مستلزمات الإنتاج. كما تضمنت الخطة، التركيز على زراعة المحاصيل البقولية وزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية من الذرة الصفراء وفول الصويا، لتخفيف استيراد هذه المواد، والتوسع ببرنامج الإدارة المتكاملة للأسمدة، والاستفادة من الميزات التفضيلية الممنوحة للقطاع الزراعي، لتشميل عدد كبير من المشروعات ببرنامج تخفيض أسعار الفائدة ومنها تسويق الإنتاج الزراعي، إضافة إلى الاستمرار بتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الإستراتيجية المستلمة من الجهات العامة، وكذلك الاستمرار بتقديم الدعم للمنتج النهائي.

وأقرت مجلس الوزراء خلال جلسته حيزاً واسعاً من النقاش حول أنظمة الحوافز والخطوات المتخذة لاستكمال إنجازها في مختلف الجهات العامة، بما يحقق مصلحة العمال، ويسهم في تحسين وضعهم المعيشي بالتوازي مع زيادة الإنتاجية والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية المقدمة، واستعرض المجلس الجهات التي انتهت من وضع أنظمة الحوافز، مؤكداً إنجاز أنظمة الحوافز في جميع الجهات العامة مع بداية الشهر القادم.

ووافق المجلس على العقد المتعلق باستكمال أعمال مشروع إعادة تأهيل وترميم مركز نصيب الحدودي، حيث وجه رئيس مجلس الوزراء بتكثيف جهود كل الجهات المعنية وشركات الإنشاءات العامة للإسراع بإنجاز خطة تأهيل المعبر وفق البرامج الزمنية المحددة.

وأكد المهندس عرنوس استكمال تركيب منظومة تتبع حركة السيارات الحكومية GPS، بهدف ضبط حركة الآليات والحد من الهدر بالمحروقات، لافتاً في سياق آخر إلى أهمية المتابعة المستمرة لواقع أملاك الدولة المؤجرة، وإعداد رؤية متكاملة لاستثمارها بالشكل الأمثل.

ووافق المجلس على مقترحات الجهاز المركزي للرقابة المالية، المتعلقة بالتدقيق على الجهات العامة ذات الطابع الإداري أو الاقتصادي، بخصوص التعامل مع المنح والإعانات والهبات والسلف التي حصلت عليها، وفق القوانين والأنظمة النافذة وبما يضمن تحقيقها الغاية المرجوة منها، والحد من أي خلل في التعاطي مع هذه الإعانات.

وناقش مجلس الوزراء مشروع الصك التشريعي المعد لحالات إدخال الذهب الخام لكل من السوريين والأجانب، وإخراج الذهب السوري المشغول، وذلك بهدف تعزيز واردات الخزينة من القطع الأجنبي، ودعم وتنشيط عمل ورشات الصياغة وصناعة المجوهرات وتشغيل اليد العاملة السورية، وتنظيم عمليات إدخال الذهب الخام وإخراجه.

وطلب المجلس من الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز المخازين من مادة القمح لفترات مناسبة، بهدف تعزيز الأمن الغذائي، ووافق على وضع طابع المجهود الحربي بالتداول، نظراً لإعادة طباعته على ورق يتضمن مواصفات حماية جديدة، كما وافق على تمديد العمل بالقرار المتعلق بأسعار شراء الكهرباء المنتجة من مشروعات الطاقات المتجددة حسب مصدر الطاقة.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

توقيع عقد مقايضة لتأمين ٥٠ ألف طن من سماد اليوريا والسعر سيرتفع إلى ٥ ملايين ليرة للطن الواحد

عبد الهادي شباط

كشف مصدر رسمي في القطاع الزراعي لـ«الوطن» عن توقيع عقد لتأمين ٥٠ ألف طن من سماد اليوريا عبر نظام المقايضة مع دولة صديقة على أن يتم التصديق على العقد من اللجنة الاقتصادية ورئاسة مجلس الوزراء، وأن تصل أول باخرة تنقل الأسمدة مع بداية الشهر المقبل تشرين الأول وأن ينتهي وصول كامل الكمية قبل نهاية العام الجاري.

بينما بين أنه على التوازي لذلك أخفق الإعلان أمس عن عقد آخر لتأمين ٥٠ ألف طن من أسمدة اليوريا عبر الشراء المباشر خارج نظام المقايضة وأنه سيتم العمل على تأمين المزيد من الكميات من الأسمدة اللازمة لزراعة الحبوب عبر العمل على مختلف أنظمة المقايضة أو الشراء.

بينما توقع أن يتم رفع سعر طن سماد اليوريا لأكثر من ٥ ملايين ليرة بدلاً من ٣ ملايين ليرة (آخر سعر تم بيع طن سماد اليوريا به) بسبب ارتفاع التكاليف وهو سعر أقل بكثير من الأسعار في السوق السوداء التي تصل لأكثر من ١٢ مليون ليرة لطن سماد اليوريا.

وتفيد وزارة الزراعة أن حاجة الخطة الزراعية لزراعة الحبوب للموسم المقبل حسب تقديرات وزارة الزراعة بحاجة لنحو ١٠٠ ألف طن من أسمدة اليوريا وأن هناك حوارات مع دول صديقة لإبرام عقود مقايضة لتأمين بقية احتياجات المحاصيل الزراعية إضافة للكميات التي يتم استجرارها محلياً من معمل

الأسمدة علماً أنه قبل سنوات الأزمة كانت احتياجات محاصيل الخطة الزراعية من الأسمدة تتجاوز ١٥٠ - ٢٠٠ ألف طن، ويجمع العاملون في القطاع الزراعي على أن توفر مستلزمات الإنتاج وتخفيض أسعارها هما من أكبر المشكلات التي تواجه العمل الحكومي وتهدد بتراجع الإنتاج الزراعي خاصة أن الكثير من الفلاحين لم يعودوا قادرين على تأمين هذه المستلزمات جراء ارتفاع أسعارها خاصة في السوق السوداء التي يستغلها العديد من (السماسرة والتجار).

وحسب تجربة المقايضة لتأمين أسمدة اليوريا عبر مقايضتها بالفوسفات التي يتوفر منها كميات مهمة محلياً كانت تصل أسمدة اليوريا ضمن بواخر (دوغما) يتم العمل على تفريغها وتعبئتها بأكياس من سعة ٥٠ كغ بوساطة وحدات تعبئة خاصة ويتم تحميلها بالشاحنات وتوزيعها على فروع المصرف الزراعي في المحافظات.

في ثاني أيام المؤتمر الخمسين الاستثنائي لـ«فيا آراب»

الخليل لـ«الوطن»: العلاقات السياسية الجيّدة بين الدول مقدمة لعلاقات اقتصادية أفضل

المصري لـ«الوطن»: الميزان التجاري بين سورية وأميركا اللاتينية لمصلحة الأخيرة وطالبنا بتصدير صناعاتنا إليها

جلنار العلي

عرض وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل في ثاني أيام المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية «فيا آراب»، واقع الاقتصاد السوري ومكامن القوة فيه خلال عقدين من الزمن، أي ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٢٣.

معدلات نمو قوية

وأوضح أنه خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠ (أي ما قبل الحرب) شهد الاقتصاد السوري معدلات نمو قوية وكبيرة تتجاوز الـ٥ بالمئة كنمو اقتصادي حقيقي متبوعاً بعدد من العوامل أولها تحسن قيمة الناتج المحلي الإجمالي لسورية، وثانيها زيادة حجم الاستثمار الخاص في سورية سواء المحلي أم الخارجي الذي قدم إلى سورية بشكل كبير نتيجة الانفتاح الاقتصادي الذي شهدته البلاد خلال تلك السنوات، وثالث هذه العوامل استقرار سعر صرف الليرة لفترة من الزمن، وزيادة حجم التجارة الخارجية بشكل كبير خاصة فيما يتعلق بشق التصدير من حيث الكمية والقيمة والنوعية، أما العنصر الإضافي فهو صفر حجم المديونية الخارجية بشكل كبير، حيث كانت سورية حينها من أقل ١٠ دول في العالم استدانة من الخارج.

حرب شرسة

وحول المرحلة الثانية الممتدة بين عامي ٢٠١١ ونهاية ٢٠١٦، أشار الخليل إلى أن سورية تعرضت إلى حرب شرسة، وتعرضت الكثير من بناها الإنتاجية والتحتية إلى أضرار كبيرة، وكان هناك خسائر كبيرة في رأس المال المادي والبشري، ما أدى إلى انسحاب الكثير من الاستثمارات الخارجية وخاصة في مجال القطاع النفطي، ونتيجة لهذه الظروف كانت سورية طوال هذه الفترة تتعرض لنمو اقتصادي سلبي بالناتج المحلي الإجمالي.

أما المرحلة الثالثة الممتدة بين ٢٠١٧ حتى بداية عام ٢٠٢٠، فقد وصفها الخليل بأنها كانت حيوية بالنسبة للاقتصاد، حيث استعادت عدة قطاعات اقتصادية عافيتها بشكل تدريجي، وعاد النشاط الاقتصادي بشكل أوسع خلال السنوات السابقة، إضافة إلى بعض القطاعات كالصناعات الغذائية والزراعية والدوائية والنسيجية التي شهدت تحسناً أيضاً بنسب معينة، كما انخفضت معدلات التضخم إلى ١٨ بالمئة بعد أن كان المعدل الوسطي يتجاوز ٨٢ بالمئة سنوياً.

وتابع الخليل: «وحققت سورية في عام ٢٠١٩ للمرة الأولى منذ عام ٢٠١١، نمواً اقتصادياً إيجابياً، وكانت الأمور تسير بشكل إيجابي على المستوى الاقتصادي وإن كان تدريجياً».

خسائر بالجملة

وعن المرحلة التالية التي تشمل عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، قال الخليل: «عام ٢٠٢٢ بدأ بمشكلة تخص أموال السوريين المقدرة بعشرات مليارات الدولارات، والتي كانت في المصارف اللبنانية وتبخرت، ولم يعد يسمح للسوريين بسحب أموالهم المودعة لدى هذه البنوك»، كما شهد هذا العام انخفاضاً في قيمة صرف الليرة أمام الدولار، إضافة إلى جائحة كورونا التي أدت إلى ارتفاع أسعار السلع عليها، وأهم العوامل التي ساعدت بالتخفيف من حجم الأضرار تتمثل بأن سورية تمتلك قطاعاً زراعياً واسعاً، إضافة إلى الاتساع الكبير في أنواع الصناعات الموجودة، وتعدد المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر»، لافتاً إلى أن سورية فضلاً عن ذلك لديها قطاع مصرفي متماسك فرغم كل ما حدث لم يتعرض أي مصرف للإفلاس، كما أنها تمتلك اليد العاملة الخبيرة التي تتميز أينما وجدت، وتمتاز بأنها تمتلك ميزة التنافسية من حيث الأجر، إضافة إلى الموقع الجغرافي المتميز لسورية، فتم استثمار ذلك من خلال وضع تشريعات مناسبة للاستثمار، حيث يوجد في سورية واحد من أفضل قوانين الاستثمار الموجودة في المنطقة من جهة أنه يمنح حوافز وتسهيلات متنوعة لكل القطاعات، مضيفاً: إن سورية لديها الكثير من الزراعات والصناعات التي تمكنها من الاستغناء بها عن الاستيراد.

إنتاج نفط منخفض

ورداً على طروحات المشاركين في المؤتمر، أكد الخليل أن سورية كانت تنتج في السابق أكثر من ٣٨٥ برميل نفط يومياً كان يستخدم جزء منها للاستهلاك السوري ويصدر الجزء المتبقي ويستخدم القطع الأجنبي الناجم لاستيراد ما تحتاجه سورية، ولكن اليوم على اعتبار أن الكثير منها خارج سيطرة الدولة فأصبح الإنتاج الموجود تحت السيطرة لا يتجاوز ١٧-١٨ ألف برميل نفط يومياً، وهذا يؤثر بشكل كبير بالطبع على قطاع الطاقة الكهربائية نتيجة انخفاض حجم التوريدات النفطية، فلو كان موجود لدى هذا القطاع الفيول والغاز الموجود ضمن الأراضي السورية لكان وضع الكهرباء أفضل بكثير رغم الأضرار التي لحقت بمنشآت توليد الكهرباء، مؤكداً وجود أثر للنقص بقطاع الطاقة على القطاع الاقتصادي ككل وعلى المستوى الخدمي والمعيشي للمواطنين.

وإلى ذلك، اعتبر الوزير الخليل أن القطاع الخاص هو أحد عمادات الاقتصاد السوري، لكونه يمتلك المرونة والقدرة على التحرك وتجاوز العقوبات بشكل أسرع وأكبر، لافتاً إلى أن مساهمة القطاع الخاص في سورية وصلت إلى ثلثي الناتج المحلي في سورية.

وأفاد الخليل بأن سورية تمتلك الكثير من الاتفاقات مع الدول المجاورة والصديقة على المستويين التجاري والاستثماري، فتستطيع سورية من خلال العلاقات التجارية الحصول على احتياجاتها من المواد الضرورية والأولية اللازمة لإنتاج والمواد الجاهزة التي يحتاجها الاقتصاد على المستوى الإنتاجي والاستهلاكي بشكل عام، كما تستطيع المنتجات السورية الدخول إلى أسواق هذه الدول برسوم جمركية قليلة لتستطيع أن تكون منافسة في تلك الأسواق.

تعزيز المنتجات الزراعية

وفي معرض رده على التساؤلات المتعلقة بالموارد التي تمتلكها سورية، أشار الخليل إلى أنه ضمن القطاع الزراعي عمدت الحكومة خلال الفترة الأخيرة إلى تعزيز المنتجات الزراعية بشكل كبير، فعلى سبيل المثال عززت زراعة كل ما يمكن زراعته من القمح في الأراضي المسيطر عليها، وذلك للتمكن من تأمين جزء من احتياجات سورية من هذه المادة.

وفي رد للوزير على تساؤلات الصحفيين بين الخليل أنه تم خلال هذا المؤتمر لقاء ممثلي المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية، وكان هناك حوارات في قطاعات مختلفة بمجال السياسة والاقتصاد والتجارة والسياحة والثقافة، وذلك بعد فرصة للتواصل والعمل المشترك من خلال هذه المؤسسات لتعزيز التواصل بين الدول الأم ودول الاغتراب، ما يعزز العلاقات بين هذه الدول ككل، إضافة إلى أهمية هذا المؤتمر لإطلاع هذه المؤسسات على كل المستجدات في الشأن الاقتصادي وغير ذلك، لنقل الصورة بشكل واضح إلى تلك المجتمعات التي يقيمون بها.

المسافة ليست عائقاً

وردّ الخليل على سؤال لـ«الوطن»، أن العلاقات السياسية الجيّدة بين الدول تعد مقدمة لأن يكون هناك علاقات اقتصادية أفضل - في حال وجود الإرادة والرغبة- سواء في الشق التجاري أم الاستثماري، معتبراً أن بعد المسافة الجغرافية بين سورية ودول أميركا اللاتينية ليست بعائق لأن يكون هناك علاقات تجارية واستثمارية مهمة، فعندما تتواجد النية والإرادة التي تم لمسها من الحضور بتعزيز العلاقات الاقتصادية فيكون الدور السوري هنا هو تقديم الفرص المتاحة للاستثمار والنصيحة على مستوى قطاعات الاستثمار والبيئة الاستثمارية المناسبة، والتواصل مع هؤلاء المغتربين ليكون حضورهم وتواصلهم مع سورية من خلال إقامة مشاريع تحظى بالديمومة والإنتاج في سورية وتشغيل اليد العاملة السورية.

ميزان تجاري خاسر

من جهته، بيّن رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري، في تصريح لـ«الوطن» أنه تم خلال المؤتمر الحديث عن الميزان التجاري بين سورية وأميركا اللاتينية الذي يعد لمصلحتها بشكل دائم، وخاصة أن الجانب السوري يستورد أغلبية المواد منها مثل السكر والبن والصوية، لذلك طلب خلال الاجتماع تصدير الصناعات السورية إليها، واقتراح إقامة معارض دائمة في سورية لإعادة افتتاح أسواق جديدة للصناعات السورية، وكان هناك تجاوب من قبل دول أميركا اللاتينية للوقوف مع الجانب السوري في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وزير الاقتصاد:

- شهد الاقتصاد السوري معدلات نمو كبيرة تتجاوز الـ٥ بالمئة قبل الحرب
- لو لم يكن لدى سورية اقتصاد متماسك ومتنوع لانهارت بعامين فقط
- إنتاجنا من النفط لا يتجاوز ١٧-١٨ ألف برميل نفط يومياً
- لدينا أحد أفضل قوانين الاستثمار في المنطقة
- ضياع أموال السوريين في لبنان وكورونا وارتفاع سعر الصرف أثرت بشدة على الاقتصاد
- القطاع الخاص هو أحد عمادات الاقتصاد السوري وله ثلثي الناتج المحلي

تعميم على الورق... منع السرافيس من التعاقد مع المدارس

محافظ دمشق: زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات «النقل الداخلي» وخاصة أوقات الذروة

فادي بك الشريف

طالب مواطنون من محافظة دمشق والجهات الرقابية المعنية بضرورة التشدد في الإجراءات المتخذة لضبط السرافيس وباصات النقل الداخلي «المتسربة» من خطوطها، رغم تأكيد مسؤولي المحافظة حرمان أي سرفيس لا يلتزم بتخديم المواطنين من مادة المازوت. هذا ويعاني العديد من المواطنين مشكلة حقيقية على بعض الخطوط ترتبط بتعاقد عدد من السرافيس مع الروضات والمدارس الخاصة لنقل الأطفال والطلاب وحتى مع بعض المعامل لنقل الموظفين، الأمر الذي يخلق أزمة حقيقية بتسرب عدد من وسائل النقل عن خطوط سيرها، وخاصة في أوقات الذروة، حيث تكون معظم السرافيس في المدارس لنقل طلابها، ويخشى المواطنون من أن يغدو قرار المحافظة في أدراج الرياح من دون أي التزام أو تطبيق.

هذا الأمر لوحظ خلال الأيام القليلة الماضية ببعض الخطوط عند فترة الصباح، من دون أي ضوابط أو صرامة بالإجراءات المتخذة بحق السرافيس غير الملتزمة، ولسان حال المواطنين يقول: إلى متى هذا التهاون والاستهتار بحق خدمات المواطنين؟ وكيف يتم السماح لأصحاب السرافيس بالتعاقد مع المدارس ورياض الأطفال والتسبب بمشكلة الازدحام ببعض الخطوط وخاصة خط (المزة ٨٦).

وعلى الرغم من تعميم المحافظة خلال العام الماضي بمنع تعاقد السرافيس مع المدارس لنقل الطلاب والمدرسين، إلا أنه تم التراخي بهذا الشأن وسمح لبعض الوسائل بالعمل على تخديم هذه المدارس والروضات ولكن ضمن مسار عمل خاص محدد ومضبوط من المحافظة وذلك بعد تطبيق نظام التتبع الإلكتروني الـ«جي بي إس»، ولكن يبدو أن المحافظة عدلت بشكل كامل عن هذا القرار.

وفي السياق، خلصت لجنة نقل الركاب بدمشق برئاسة محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي إلى قرار يقضي بعدم السماح لوسائل النقل العامة بالتعاقد مع المدارس أو الجامعات وغيرها، وضرورة التزام وسائط النقل العامة بالعمل على الخطوط المحددة لها ووفق مسارها فقط. ودعت اللجنة إلى تفعيل عمل جميع المراكز التبادلية وإعداد دراسة لكل خطوط وسائط النقل العامة في المدينة والاحتياج الفعلي لكل خط ودراسة لتحديد مسارات وساحات أو أماكن محددة لوقوف البولمانات التي تقل طلاب الجامعات الخاصة لما تسببه من ازدحام في بعض الطرقات بالمدينة.

هذا ودعا محافظ دمشق إلى زيادة الطاقة التشغيلية اليومية لباصات الشركة العامة للنقل الداخلي على كل الخطوط تزامناً مع بدء العام الدراسي وخاصة أوقات الذروة الصباحية وبعد الظهر والالتزام بالتعرفة المحددة لوسائط النقل العامة في المدينة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين للتعرفة وخط السير.

وعلى نحو متصل أكد مصدر مطلع لـ«الوطن» أن عدداً من السرافيس لا يلتزم بتخديم خطوطها رغم حصولها على مازوت النقل بـ٢٠٠٠ ليرة لليتر الواحد، وبالتالي يستمر بعضها بالعمل في تخديم الروضات والمدارس الخاصة ولو كلفهم الأمر الحصول على ليتر المازوت من السوق السوداء بـ١٥ ألفاً أو ٢٠ ألف ليرة، وبالتالي عدم تخديم خطوط النقل خاصة فترة الذروة.

على حين أكد مصدر مسؤول في المحافظة أن مختلف السرافيس والباصات تحصل على مخصصاتها بشكل يومي من المادة حسب مسار عملها، مؤكداً أن مازوت النقل يعتبر أولوية مثله مثل المشافي والأفران والمدارس.

أعضاء مجالس محلية لا يعرفون صلاحياتهم

نائب محافظ ريف دمشق لـ«الوطن»: اجتماع قريب لتقييم أداء المجالس المحلية وسوف تتم محاسبة المقصّرين

محمد منار حميجو

كشف نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود أنه ما بين ١٠ إلى ١٥ الشهر الحالي سيكون هناك اجتماع للمجالس المحلية لتقييم أداء العمل فيها، مشيراً إلى أنه سوف يتم اتخاذ عقوبات بحق المقصرين وفي المقابل سيتم مكافأة الأشخاص الذين تتبعوا تنفيذ مشاريعهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المحمود أنه سوف يكون هناك تقييم للمجالس المحلية كل ثلاثة أشهر، مؤكداً أنه تم تنفيذ إعانات مالية للبلديات بنحو ٤ مليارات ليرة وأنه قريباً أنه سوف يتم توزيع نحو ٣ مليارات ليرة، ومن هذا المنطلق لم يعد هناك حجة للمجالس لتبرير التقصير في تنفيذ المشاريع، لافتاً إلى أنه خلال ١٠ أيام سوف يتم إقرار كل الأضابير المقدمة إلى المحافظة من المجالس المحلية.

ولفت إلى أن قانون الإدارة المحلية أعطى صلاحيات كثيرة للمجالس المحلية ولكن معظمها لا تعلم كيف تستخدمها وذلك بسبب أنها ليست مطلعة على القانون ولا تقرؤه بشكل جيد لمعرفة المواد التي تنص على الصلاحيات التي منحها للمجالس المحلية.

وفيما يتعلق بموضوع النقل كشف المحمود أنه منذ أسبوعين تم الاجتماع مع محافظة دمشق من أجل نقل مخصصات الريف إلى محطات الوقود في الريف بمعنى أن سيارات الريف تتزود بالمادة من محطات الوقود في الريف وذلك باعتبار أن ذلك يشكل أريحية لباصات النقل، لافتاً إلى أنه تم تركيب خدمة جي بي إس على جميع وسائط النقل في الريف.

وأكد المحمود أنه تم رفع كتاب من الشهر الثالث الماضي إلى مجلس الوزراء حول إحداث شركة نقل داخلي خاصة بالريف وذلك في حال كان هناك توزيع لباصات النقل الداخلي يكون للمحافظة حصة في هذا الموضوع، ونحن حالياً في انتظار قرار رئيس مجلس الوزراء حول هذا الموضوع، مضيفاً: نحن في حاجة لنقل داخلي في الريف باعتبار أن هناك مناطق بعيدة وبحاجة إلى النقل الداخلي.

واعتبر أن إحداث شركة للنقل الداخلي في الريف خطوة إيجابية، مشيراً إلى أن وسائط النقل مقبولة ولا يوجد شكاوى في هذا الموضوع، مؤكداً أن هناك مناطق فيها وسائط نقل جيدة وأخرى بحاجة إلى وسائط نقل وبالتالي هذا الموضوع حسب المنطقة، ضارباً مثلاً أن دوما يوجد فيها ١٠٠ سرفيس باعتبار أنها منطقة كبيرة على حين النشابية يوجد فيها مثلاً ٦ سرافيس.

> انخفاض بمخالفات البناء في ريف دمشق

وفيما يتعلق بموضوع المخالفات في الريف أكد المحمود أنها خفت بشكل كبير، مؤكداً أن هناك تشدداً في موضوع المخالفات وكل مخالفة تتم مشاهدتها من البلدية والمكتب الفني فإنه يطبق بحقها المرسوم ٤٠ الخاص بإزالة المخالفات.

٥٥٠ مليون ليرة منحة لبلديات دير الزور

المكتب التنفيذي يصدق على إزالة أبنية آيلة للسقوط وإصلاح ١١ باصاً للنقل الداخلي

محمود الصالح

استعرض المكتب التنفيذي خلال اجتماعه أمس برئاسة محافظ دير الزور فاضل نجار الواقع الخدمي في مدينة دير الزور ومدن وبلدات وقرى المحافظة، والسبل الكفيلة بالنهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواطنين، وتم التطرق إلى قرارات وزارة الإدارة المحلية والبيئة المتضمنة تخصيص محافظة دير الزور بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لاستكمال إصلاح ١١ باصاً من باصات النقل الداخلي، ومبلغ ٤٠ مليون ليرة لمصلحة مديرية الدفاع المدني، و٣٠٠ مليون ليرة لإزالة الأبنية الآيلة للسقوط والتي تهدد السلامة العامة.

وصادق المكتب التنفيذي على ملحق عقد لمشروع صيانة وتأهيل مدرسة الرواد بالبغيلية بقيمة عقدية مقدارها ٢٤ مليوناً و٨٦٥ ألف ليرة، وعلى عقد بموجب مناقصة عامة لتنفيذ مشروع تسوية وتعبيد عدد من الطرق ضمن المخطط التنظيمي لمجلس بلدة السكرية بقيمة ٢٦ مليوناً و٣٧٢ ألف ليرة، وعلى عقد تنفيذ مشروع نظافة المشافي التابعة لمديرية الصحة بقيمة عقدية ٢٩ مليوناً و٨٩١ ألف ليرة سورية.

وقرر المكتب التنفيذي توزيع المنحة المالية المقدمة من وزارة الإدارة المحلية والبيئة بمبلغ ٥٥٠ مليون ليرة سورية على الوحدات الإدارية وفق الآتي: منح مجلس مدينة دير الزور: ١٣٥ مليون ليرة للطرق، و٥٠ مليوناً لإصلاح آليات النظافة، و١٤ مليوناً لتأمين مستلزمات الإطفاء و٢٥ مليوناً لإصلاح آليات النظافة.

ومنح كل من مجلس بلدة القصبي ومجلس بلدة التبني ٥ ملايين لاستكمال تصنيع تريلا، ومجلس بلدية مظلوم ٢٠ مليون ليرة للطرق، ومجلس بلدة سعلو ١٠ ملايين إصلاح آليات نظافة، ومجلس مدينة موحسن ٢٥ مليوناً، ومجلس بلدة بلدة السيال الغربي ١٥ مليوناً وبلدة حسرات ٢٠ مليوناً وقطعة البوكمال ٢٠ مليوناً وقطعة البوليل ١٠ ملايين للطرق، ومنح مجلس بلدة الشميطية ٣٠ مليوناً للصرف الصحي.

ومنح الوحدات الإدارية مبالغ مالية لاستئجار آليات نظافة بواقع ٧ ملايين لكل من الميادين والبوكمال، ٦ مليون لكل من القورية والعشارة وصبيخان و٨ ملايين للهري، و٣ ملايين و٥٠٠ ألف لكل من الجلاء والصالحية والتبني وخشام وموحسن والشميطية وبقرص تحتاني ومحكان وسعلو والخريطة والسويعية والقصبي وعياش ومراط وبقرص فوقاني والطريف والسيال الغربي وحسرات وقطعة البوكمال والسكرية والزباري وغريبة ودبلان وتشرين والدوير والسيال الشرقي والمريعية والعبد ومظلوم والطوب والرمادي وطابية جزيرة ومعدان عتيق والبويطية والطبية.

٢١ مليون ليتر لتغطية الدفعة الأولى من مازوت التدفئة بحماة

أخبار جيدة.. مواطنون استلموا مازوت التدفئة بعد ٤٨ ساعة من تسجيلهم

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن العديد من المواطنين في محافظة حماة لـ«الوطن»، ممن تمكنوا من تثبيت طلبات مازوت التدفئة عبر تطبيق «وين»، أن رسائل وردتهم من «تكامل» تعلمهم بضرورة استلام مخصصاتهم من المازوت في محطات المحروقات التي وطنوا بطاقاتهم الإلكترونية فيها.

وأوضح المواطنون أنهم هرعوا لتلك المحطات وأخذوا مخصصاتهم الـ٥٠ ليتراً بنحو ١٠٠ ألف ليرة، مستغربين هذه السرعة في استجابة الجهات المعنية بالمحافظة وبدئها بتوزيع مازوت التدفئة قبل حلول الشتاء على غير العادة وبكميات كبيرة!.

وكشف مواطنون التقتهم «الوطن» في محطة الدولة بمدينة سلمية، أي العائدة لفرع محروقات حماة، أن رسائل التعبئة وردتهم بعد يوم أو يومين من حجز دور لذلك، وهو أمر مفرح، إذ جرت العادة أن تمضي أشهر طويلة على تثبيت طلباتهم ولا تردهم رسائل لاستلام مخصصاتهم، وفي معظم السنوات كان ينتهي فصل الشتاء ولا تردهم رسالة! وهو ما كان يضطرهم لشراء مازوت من السوق السوداء، أو استخدام وقود بديل عنه، كالحطب وقشر الجوز أو الفستق، أو الأحذية القديمة وعلب البلاستيك الفارغة وغير ذلك.

وذكر مواطنون بحماة لـ«الوطن»، أنهم استلموا مخصصاتهم أمس بعد ورود رسائل لهم، وبعد مضي ٤٨ ساعة من حجز دور لهم لدى شركة محروقات.

وكشف عدد من باعة المازوت الحر بشوارع حماة وسلمية لـ«الوطن»، أن مبيعاتهم انخفضت بشكل ملحوظ مع البدء بتوزيع المازوت، وأن الليتر انخفض نحو ٢٠٠٠ ليرة، فصار اليوم بنحو ١٣٠٠٠ ليرة، ويباع لأصحاب المهن والحرف كالأطباء ومخابر الأشعة والتحاليل والكوافيرات ولصهاريج المياه.

> ٢٥ بالمئة من الكميات المخصصة للمحافظة للتدفئة ستوزع خلال الشهر الجاري

وبسعر ٢٠٠٠ ليرة لليتر.

وأوضح سلوم أن ٢١ مليون ليتر هي الكميات المخصصة لتغطية الدفعة الأولى للبطاقات العائلية في المحافظة وعددها نحو ٤٢٠ ألفاً.

وأكد أن ٢٥ بالمئة منها ستوزع للأسر في هذا الشهر.

كلمة ونص

يونس خلف

معادلة التغيير والتفكير..!

ثمة حقائق لا تحتاج إلى كثير من التفكير ولا تحتمل الجدل ولاسيما عندما يقوم البعض بترحيل المسؤوليات وجعل الظروف الصعبة شماعة للعديد من أشكال الإهمال والتقصير وضعف الأداء.

صحيح أن الظروف صعبة وأصل البلاء في ظروفنا المعيشية الحرب والحصار وقطع شرايين الحياة لكن الصحيح أيضاً أن ثمة مشكلات ومنغصات تتعلق بالإرادة والإدارة.

وصحيح أن بعض أصحاب القرار فشلوا في إدارة الأمور ولم ينجحوا في التغلب على الصعاب نتيجة قلة الخبرة لكن ليس صحيحاً أن أي تغيير لمثل هؤلاء لن يؤثر على الواقع وأنه ليس بالإمكان أكثر مما كان.

إن مجرد النقاش بهذا الأسلوب هو ظلم للخبرات الموجودة ونسف وتهميش للكوادر التي تمتلك القدرة على الابتكار وتقديم الأفكار والحلول الممكنة. (ونكرر هنا الحلول الممكنة). ولعلنا نتفق أن ثمة ما هو ممكن لكن لم يتحقق.

لا يجوز تجاهل وجود الكفاءات السورية القادرة على تجاوز الانهيار الاقتصادي أو أضعف الإيمان التخفيف من تداعياته عندما تتوافر الأسس والمعايير التي تأتي بهذه الكفاءات لتكون في مكان الإدارة.

الكفاءات موجودة لكنها إما غائبة وإما مغيبة والأمر يرتبط بمدى الجدية بالمراجعة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية وتهيئة الظروف التي تخدم عوامل تجاوز الأزمة.

بدءاً من التغيير في التفكير قبل التغيير في الأشخاص مروراً بتغيير الوسائل والأدوات وصولاً إلى تعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة واقتصادها وعملتها الوطنية، ولعل ذلك يتطلب التفكير والتأمل في معادلة الإرادة والإدارة لأن هذه المعادلة هي كلمة السر في التغلب على العديد من الصعاب وإن كان ليس كلها.

الأمر الآخر الذي يرتبط بعوامل تجاوز الصعاب هو القرار الصائب الذي يجب أن يستند إلى معرفة آثار وتداعيات القرار وسلبياته والإيجابيات والمقارنة بينهما كي لا تصبح القرارات جزءاً من المشكلة وليس حلاً للمشكلة.

مدير المواساة لـ«الوطن»: ٣ إصابات متوسطة وشديدة الخطورة..

انفجار أسطوانة غاز في حي المزة بدمشق.. ووزارة الداخلية: إخماد حريق ضمن محل لبيع المواد الغذائية في (الشيخ سعد)

فادي بك الشريف

ازدادت خلال الأشهر الأخيرة الحرائق الناجمة عن انفجار أسطوانات الغاز في عدد من المحال ما خلف عدداً من الإصابات والحروق، وسط صدور تحذيرات من محافظة دمشق والمطالبة عبر مجلس محافظة دمشق بضرورة التشدد في هذا الموضوع وخاصة أن انفجار الأسطوانات يعود إلى عطل في الصمامات.

هذا وسمع أمس دوي انفجار في العاصمة تبين أنه ناجم عن انفجار أسطوانة غاز في أحد المطاعم توجه لإخماده فوج الإطفاء على الفور.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها، انفجار أسطوانة غاز في أحد محلات تحضير المعجنات في محلة المزة فيلات غربية بمدينة دمشق وعلى الفور توجهت دوريات من قسم شرطة المزة الغربي وفرع المرور وقسم الأدلة الجنائية وفوج الإطفاء إلى المكان، وتبين إصابة تسعة أشخاص كانوا بالمكان تم إسعافهم إلى عدة مشاف في مدينة دمشق.

وأضافت الوزارة: نتج عن انفجار الأسطوانة أضرار مادية كبيرة بالمكان والمحلات المجاورة، مع تضرر اثنتي عشرة مركبة كانت مركونة بالقرب من مكان الحادثة، علماً أن التحقيقات ما زالت مستمرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح مدير عام مشفى المواساة الدكتور عصام الأمين أن عدد الحالات التي استقبلها المشفى جراء الانفجار بلغ ٩ إصابات، ٣ منها حروق بين المتوسطة والشديدة الخطورة تم تحويلها إلى قسم الحروق في المشفى للقيام بالعلاجات اللازمة.

ولفت الأمين إلى أنه تم تخريج ٣ حالات مع تقديم العلاجات الإسعافية اللازمة للحالات المتبقية، مع توقع تخريجها اليوم، دون تسجيل أي حالات وفاة.

من جانبه قائد فوج الإطفاء بدمشق العميد داود عميري بين أن رجال الأطفال وعناصر الإنقاذ توجهت إلى مكان الانفجار على الفور لتصل إلى المكان خلال ٣ دقائق، وتبين انفجار أسطوانة غاز ووقوع أضرار مادية، مؤكداً أن ١٠ سيارات تضررت نتيجة الانفجار، مع تسجيل عدد من الإصابات.

وعلى نحو متصل، أكدت وزارة الداخلية إخماد حريق ضمن محل معد لبيع المواد الغذائية في منطقة (المزة- الشيخ سعد) بدمشق واقتصار الأضرار على الماديات، مضيفة: على الفور حضر فوج إطفاء دمشق وعناصر فرع مرور دمشق وقسم شرطة المزة الغربي وتم إخماد الحريق واقتصرت الأضرار على الماديات، ومازالت التحقيقات مستمرة لمعرفة سبب نشوب الحريق.

> قائد الفوج: ١٠ سيارات متضررة

٢٧٤ حديقة بحمص المستثمر منها ٦٠ فقط

مدير الحدائق لـ«الوطن»: مورد مالي مهم للمدينة ولا يسمح إلا باستثمار ١٠ بالمئة فقط من مساحة الحديقة

حمص- نبال إبراهيم

يزداد انتشار ظاهرة استثمار الحدائق العامة المنتشرة في أحياء مدينة حمص شهراً بعد شهر، ليتحول الكثير من الحدائق لمشاريع استثمارية كمطاعم وكافيتريات، مغلقة معظم أبوابها في وجه العامة ليقتصر دخولها على المقتدرين مادياً فقط.

وعبر المواطنون عن انزعاجهم وامتعاضهم من احتكار الحدائق العامة من المستثمرين ولاسيما أن معظم الاستثمارات قضت على معظم المساحات الخضراء، وحرمت الأهالي من ارتياد الحدائق التي بجوار أحيائهم ما زاد من معاناتهم مادياً لعدم قدرتهم على ارتياد أماكن للترفيه عن أنفسهم في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

من جانبه بين مدير الحدائق بمجلس مدينة حمص وليد عطية لـ«الوطن» أن تمويل مجلس المدينة هو تمويل ذاتي من عائداتها وإيراداتها، وتعتبر عملية استثمار الحدائق مورداً مالياً مهماً لمجلس المدينة لتمويل المشاريع والموازنة الجارية، بالإضافة إلى رواتب الموظفين وتعويضاتهم.

وأكد عطية أنه لا يوجد استثمار لحديقة من الحدائق بشكل كامل أو منع للمواطنين من الدخول إليها على الإطلاق، وإنما مساحة الاستثمار لأي حديقة لا يتجاوز نسبة ١٠ بالمئة، وعلى سبيل المثال إذا كانت مساحة الحديقة ١٠ دونمات فلا يحق الاستثمار إلا على مساحة ألف متر وتبقى ٩ آلاف متر متاحة للمواطنين، ولا يحق للمستثمر التعدي عليها أو أن يمنع أي مواطن من ارتيادها.

وأشار إلى النقص الكبير في عدد العمال في المديرية خلال الآونة الأخيرة الذي لا يتجاوز عددهم ١٥٠ عاملاً وجميعهم من كبار السن حالياً، بالمقارنة بعدد العمال ما قبل الأحداث والبالغ عددهم حينها ٤٥٠ عاملاً ومعظمهم كانوا من فئة الشباب، وبالتالي فإن هذا العدد لا يغطي طبيعة الأعمال في الحدائق وخاصة أنها أعمال مجهدة، ومن هنا جاءت أهمية استثمار الحدائق أيضاً من حيث صيانتها وتأهيلها بالكامل إن لم تكن مؤهلة وفق شروط الاستثمار وبالتالي توفير عمالة وحمل عبء عن المديرية.

وبين عطية أن إجمالي عدد الحدائق العامة في مدينة حمص يبلغ ٢٤٧ حديقة منها بالخدمة ما بين ٥٠ إلى ٦٠ حديقة أي ما يعادل نحو ٣٠ بالمئة منها بالخدمة فقط، ومعظم الحدائق العامة الباقية يحتاج إلى إعادة تأهيل بالكامل وحالياً لا يوجد موارد مالية كافية ولا اعتمادات مالية لذلك، والمشكلة ليست فقط بإعادة التأهيل بقدر ما يتبع ذلك من عملية الاهتمام بها نتيجة لنقص العمال وضعف الإمكانات.. وأكد عطية أن الحدائق التي تعرضت للتخريب جراء الحرب يتم فقط حراثتها وإزالة الأعشاب منها من المديرية، وأما باقي الحدائق فيتم قص المروج وتقليم الأشجار وسقايتها، كاشفاً عن أن إجمالي عدد الحدائق المستثمرة بالمدينة ١٧ حديقة عامة.

ولفت عطية إلى أنه يوجد لجان في مجلس المدينة تقوم بمتابعة الحدائق التي يوجد فيها استثمار وتتابع المساحات الزائدة التي يتعدى بها المستثمر وتقوم بتنظيم الضبوط بحق المستثمرين المخالفين، مبيناً أن تجاوز المستثمر لا يكون في كتلة البناء على الإطلاق وإنما التجاوز يكون بوضع طاولات وكراسي زائدة عن المساحة المخصصة وخاصة خلال فصل الصيف وبالتالي أي مساحة زائدة يتم تنظيم فيها ضبط وعائداتها تعود لمجلس المدينة، مشيراً إلى تنظيم ٥ ضبوط مخالفة خلال جولة واحدة بالآونة الأخيرة.

وأشار إلى أنه لا يوجد خطة خلال العام الجاري لإعادة تأهيل حدائق، لأن عمليات التأهيل مكلفة جداً حالياً ولن يكون هناك عملية تأهيل كامل للحدائق وإنما بشكل تدريجي شيئاً فشيئاً، خاصة مع انخفاض عمل المنظمات بالحدائق بشكل كبير.

شكاوى من الكتب «المهترئة» المسلّمة للتلاميذ في اللاذقية

التربية: ٧٠ بالمئة كتب جديدة في الصفين الأول والثاني الابتدائي ومن الرابع وما فوق جميع الكتب مدورة

اللاذقية - عبير محمود

اشتكى عدد من أهالي طلاب وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أن معظم الكتب التي تم تسليمها لأبنائهم «مهترئة وغير مكتملة»، مطالبين بإيجاد كتب بديلة صالحة للدراسة.

وحسب الأهالي فإن الكتب التي تم تسليمها لعدد كبير من الطلاب في الأيام الأولى من العام الدراسي، ملأى بالكتابات والخربشات بشكل يشتت ذهن الطالب عند الدراسة منها، إضافة لعدم تمكنه من دراسة قسم كبير من المنهاج بعدد من مواد الرياضيات واللغات بسبب النقص وحل الاختبارات فيها وربما تكون خاطئة!.

ووفقاً لشكاوى أهلية، فإنه تم تسليم كتب للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بكتب ممزقة ينقصها عدد من الأوراق فكيف سيدرسها الطالب وكيف سيتم تعويضه عن النقص!، ناهيك عن التطشيب على عدد من السطور والفقرات في عدد من الكتب ما يجعلها غير صالحة للدراسة على الإطلاق.

وتساءل عدد من أهالي الطلاب عن كيفية قبول إدارات بعض المدارس لاستلام هذه الكتب من الطلاب نهاية العام الدراسي الماضي، إذ إنها تعتبر كتباً غير صالحة للتدوير إلى طلاب جدد وكان يتعين على الإدارة رفضها وتغريم من يحملها بمبالغ محددة وفق القانون، ما يتيح توزيع كتب جديدة بالعام الذي يليه بدلاً من توزيع كتب تم استلامها أساساً غير صالحة.

وحسب إحدى الشكاوى، فإن هناك إدارات مدرسية تقرّ الكتب لديها لتأمين الجيد منها لتلاميذ من أولاد المدرسين والإداريين في المدارس، وتوزيع السيئ والأسوأ إلى الطلاب «العاديين»، وذلك على مرأى من عدد من الأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة.

وشدد عدد من أهالي طلاب المرحلة الابتدائية بأنهم سيعيدون الكتب إلى المدارس ويمتنعون عن استلامها في حال لم يتم استبدالها من الإدارة بكتب جديدة نوعاً ما، قائلين إنهم غير قادرين على شراء كتب جديدة في حال توافرها أساساً، وسط غلاء جميع النسخ العام الماضي والبحث عنها وكأنها تحولت إلى سوق سوداء للإتجار بالكتب المدرسية بدل توفيرها بالمجان كما كانت في سنوات سابقة، وفق قولهم.

وبالعودة إلى مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل فقد أكد لـ«الوطن»، أن كل الشكاوى ستتم متابعتها للتأكد منها وخاصة في حال كان هناك تمييز في توزيع الكتب بين طالب وآخر أو تلميذ وآخر.

وأشار أبو خليل إلى أن نسبة توزيع الكتب الجديدة في الصفين الأول والثاني الابتدائي ٧٠ بالمئة فقط، والباقي كتب مدوّرة، ومن الصف الرابع وما فوق، جميع الكتب التي يتم تسليمها مدورة وليست جديدة. وأوضح أبو خليل أن توزيع الكتب وتسليمها يتم حسب المتوافر لدينا كمديرية.

صدى الوطن

مالك حمود

انحسار وانحدار

سلتنا إلى أين؟

هذا هو السؤال الذي أصبح يفرض نفسه بإلحاح في المرحلة الحالية، وخصوصاً بعد اللائحة التي أصدرها اتحاد اللعبة متضمنة أسماء الفرق المشاركة في المسابقات الرسمية للموسم القادم للذكور والإناث، ولكل من الدرجتين الأولى والثانية.

المصيبة لا تتوقف عند اقتصار عدد فرق دوري المحترفين على ٨ أندية فقط، بل بالعدد الذي يقابلها في الدرجة الثانية والبالغ ١١ نادياً فقط!

وتتفاقم المشكلة عندما نجد مشاركة ١٠ أندية في دوري الدرجة الأولى للآنسات، حيث يقابله ٧ أندية فقط في الدرجة الثانية.

فأين التطور الذي يتحدثون عنه وسط هذا الانحسار الذي تعيشه اللعبة على مستوى سورية كلها؟

في الحالة الطبيعية يجب أن يكون عدد فرق الدرجة الثانية ضعف عدد فرق الدرجة الأولى.

وعدد فرق الدرجة الثالثة ضعف عدد فرق الدرجة الثانية، فأين نحن من هذه المعادلة؟

فهل نفرح بتقليص عدد فرق الدرجة الأولى بذريعة حصر المشاركة بمن يمتلك المقومات المالية للمشاركة بالدرجة الأولى، ونتناسى التراجع المخيف بعدد الأندية في الدرجة الثانية التي تعتبر القاعدة الأساسية والواسعة للدرجة الأولى؟!

وأين أندية الدرجة الثالثة التي تغطي بقية المحافظات والمناطق؟

القصة باختصار سلتنا باتت بحالة لا تحسد عليها.

فأين الانتشار المطلوب للعبة الجماعية والجماهيرية الثانية في سورية.؟

المسألة بحاجة لتحرك مدروس ورؤى إستراتيجية للعبة صارت في مثاهة صعبة، فالانحسار هو طريق الانهيار.

بعد حل لجانه الفنية.. هل يتمكن اتحاد السلة من انتقاء كوادره حسب معايير الخبرة والكفاءة؟

مهند الحسني

في خطوة اعتاد إياها اتحاد كرة السلة بعد كل انتكاسة وخيبة أمل على صعيد نتائج منتخباته الوطنية أن يقوم بحل لجانه الفنية وتشكيل أخرى في خطوة لن تأتي بثمارها اليانعة لأن التغييرات السابقة لم تعد على اللعبة بأي شيء جديد لا بل على العكس كان هناك تراجع في عمل بعض اللجان التي لم يكتب لها النجاح لأسباب كثيرة، ولم تتمكن من تفعيل عملها على أرض الواقع بما تتطلبه مصلحة اللعبة بشكل عام.

خطوة جيدة

دعونا نتحدث بصراحة بعيداً عن أي مجاملات ، لم تكن اللجان الفنية في اتحادات السلة في الفترة الماضية مفعّلة على أرض الواقع كما نريد ونتمنى وكما تتطلب اللعبة، ولم تكن تمتلك تلك الجرأة في اتخاذ القرارات المهمة، وليس لديها أي حرية في التحرك، واتسعت فسحة تفاؤلنا في الاتحاد الحالي في تفعيل عمل هذه اللجان، غير أن تفاؤلنا لم يدم طويلاً بعد أن اصطدمنا بواقع لا يبشر بالخير لكون عمل هذه اللجان لم يأخذ حقه على أرض الواقع باستثناء بعض إشراقات لجنتي المدربين والتسويق، فالأخيرة تمكنت من إحداث نقلة نوعية في تمهيد الطريق أمام دخول الشركات التجارية لدعم اللعبة، على حين أن اللجان الأخرى بقيت حبراً على ورق دون أن تقدم أي شيء جديد، وهذا بفضل العقلية التي كانت تتحكم باللعبة في تلك الفترة.

التفعيل ضرورة

لسنا بوارد التحدث والتنظير وإطلاق الشعارات البالية، لأن وقت الكلام انتهى ولم يعد موجوداً في قاموس سلتنا في الآونة الحالية، واللجان التي تم تشكيلها لا نريدها أن تكون في شكلها الكلاسيكي المعتاد، ولا أن تكون لجاناً لا تتعدى صلاحياتها حدود الورق المكتوبة عليه طبعاً والمنطق يفرض علينا في الوقت ذاته ألا نكون جناة على الاتحاد الحالي، ونحمله فوق طاقته، ونطالبه «بإخراج الزير من البير» لأننا نعرف البئر وغطاءه، ولأنه لا يملك عصا سحرية، وليس باستطاعته أن يعيد لسلتنا ألقها في يوم وليلة، لكننا سنكون معه في كل خطوة إيجابية على أمل أن يكون النجاح حليفه وينعكس ذلك على مستوى اللعبة وليس العكس، لجان كثيرة تم تشكيلها في الفترة الماضية وجاءت تحت تسميات جديدة ومختلفة وهدفها تطوير مستوى اللعبة، والسؤال هنا هل سينجح الاتحاد في تأمين المناخات الملائمة لتفعيل عمل هذه اللجان على أرض الواقع بما يخدم مصلحة اللعبة ولا تكون عبئاً عليها، وكيف سيكون التنسيق بين مهمة الإشراف على اللجنة وبين رئيسها وأعضائها، وهل هذه اللجان تمتلك كامل الصلاحية في اتخاذ القرارات المهمة من دون أن يكون هناك فيتو من رئاسة الاتحاد، وما المعايير التي سيستند إليها الاتحاد في اختياره أعضاء هذه اللجان القادمة.

وحسب ما قاله البعض والعهدة على ذمة الراوي إن الأسماء في اللجان السابقة كانت محكومة بتفاصيل خاصة، فبين رفيق وبين صديق وبين مندوب انتخابي خطت هذه الأسماء على أوراق القرارات التي كانت محصلتها تغيير الثوب لدى الأشخاص أنفسهم.

عموماً سنقف إلى جانب هذه اللجان وسندعمها حتى تتمكن من أخذ دورها الحقيقي في عملية التطوير والإصلاح.

تساؤلات

يتساءل البعض من أهل اللعبة عن غياب الحديث عن تشكيل لجنة للسلة الأنثوية والتي لم تتضح صورتها حتى الآن، ولم يتحدث عنها أحد من قريب ولا من بعيد، وكأن أمرها لم يعد يعنينه رغم وجود مواهب وخامات تبشر بالخير، ولكن حسب ما أكد بعض المصادر المقربة من إدارة الاتحاد فإن هناك تشكيلة جيدة وترتيباً مثالياً للجنة سوف يعلن عنها في التشكيل الجديد للجانه الفنية.

تعقيب المحرر

لا يتوانى اتحاد كرة السلة عن إطلاق نظريته الجديدة في عالم الإدارة تحت مسمى تعزيز الفشل والاقتداء بالخائبين، وانتقل مباشرة لتنفيذ هذه النظرية على أرض الواقع عبر الإطاحة باللجان المشهود لها بالنزاهة والعمل والحفاظ على اللجان التي لم تقدم أي جديد بل رجعت بسلتنا إلى العصر الجليدي، فبعض اللجان التي أثير حولها الكثير والكثير من التساؤلات بسبب أخطاء جوهرية وكوارث فنية وإدارية وتنظيمية لم تحظ بتغيير حقيقي، ولجان أخرى بدأت عملها بالشعارات الرنانة والكلمات المطنطنة التي وصلت بسلتنا إلى الحضيض، بينما خسرت لجان أخرى نخباً من الخبرات والكفاءات على خلفية نزاعات شخصية وتم تصفيتها من خلال إبعادها عن اللجان، وإذا كان الحديث عن إنجازات بعض اللجان نذكر إن لجنة الحكام شهدت تراجعاً كبيراً في ضبط إيقاع الحكام، وحصلت أخطاء كارثية في بعض المباريات ولم تجرؤ اللجنة على معاقبة الحكم بحجة عدم وجود بديل.

أما لجنة المنتخبات الوطنية فلا يمكن تسجيل أي تقدم في عهدها وقمة طموحنا اليوم في ظل إدارتها لدفة الانتقاء ألا تشهد سلتنا المزيد من التراجع بعد الفشل ذكوراً وإناثاً في تحقيق أي نجاح حقيقي أو لقب قاري يسجل لهذه اللجنة وللقائمين عليها، وبذلك يتضح أن نظرية اتحاد كرة السلة للمرحلة القادمة تتلخص في أجزاء جديدة من موسوعة نهج الخائبين.

فهل سيكون التغيير في هذه المرحلة مدروساً وبعيداً عن المصالح الشخصية والمحسوبيات وحسب ما تتطلبه مصلحة اللعبة، أم ستبقى لجان الاتحاد أسيرة الانتقاء العشوائي لأشخاص لا يمتون للعبة بصلة؟!

الكرامة يتغلب ودياً على تشرين والجبان يوجه رسالة للجماهير

حمص- ابراهيم البردان

أقيمت يوم الإثنين مباراة ودية تحضيرية جمعت بين الكرامة وضيفه تشرين على ملعب الباسل بحمص حيث تمكن النسر الكرماوي من الخروج بنتيجة الفوز بهدف نظيف سجله اللاعب المنضم حديثاً لصفوف النادي باهوز محمد عند الدقيقة ٢٤ من شوط المباراة الأول.

وشهدت المواجهة تبادل كلا الفريقين السيطرة على مجرياتها حيث استحوذ الكرامة في الأول وتشرين في الثاني ولكن الفريق المضيف استغل إحدى كراته الخطرة بتسجيل هدف المباراة الوحيد بينما لم يتمكن الضيوف من تهديد عدد من الفرص إلى أهداف لتنتهي المباراة بفوز كرماوي وسط أداء لبي طموح جماهيره التي كانت تشكك بالمستوى الفني للفريق وخصوصاً بعد النتائج التي تحققت في المواجهات الودية السابقة بالخسارة من الأهلي بحلب بهدف نظيف والجيش بحمص بهدفين لهدف والتعادل أمام الصاعد الساحل في طرطوس سلباً مقابل فوز وحيد تحقق على الصاعد الآخر الحرية بحلب بهدفين لهدف.

وغاب عن المواجهة من الفريقين اللاعبان الدوليان الموجودان في معسكر الصين ضمن صفوف منتخبنا الأول إضافة للاعبين المشاركين مع منتخبنا الأولمبي في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً.

الجبان عاتب

وبعد نهاية المباراة التقت الـ«الوطن» الكابتن طارق جبان مدرب فريق الكرامة حيث وجه رسالة عتب للجماهير الكرماوية التي شككت مؤخراً بمستوى الفريق فنياً قائلاً: فوز مهم على فريق منظم دفاعياً وهجومياً من أجل إعادة الروح والثقة لدى اللاعبين بعد النتائج التي تحققت خلال المباريات الماضية وخصوصاً تعادلنا في مباراة الساحل الأخيرة.

وأضاف: نحن الآن مقبلون على بداية موسم طويل وشاق ولابد من تجريب اللاعبين وخصوصاً المنضمين حديثاً لصفوف الفريق من أجل خلق روح الانسجام والتناغم بين اللاعبين.

وتابع: لدي عتب المحب على بعض جماهير النادي التي دائماً ما تأخذ نتيجة المباراة بعين الاعتبار بغض النظر عما سوف تشاهده من لمحات تكتيكية وفنية خلال اللقاء لذلك يجب التروي وعدم النظر سوى للأداء لأنها مرحلة تحضيرية للدوري والجميع يعلم أننا نفتقد عدداً من اللاعبين المؤثرين الموجودين في صفوف منتخبنا الأولمبي.

منتخبنا الأول يلتقي ماليزيا والأولمبي يواجه عُمان

الوطن

يلعب منتخبنا الأول لكرة القدم مباراة دولية ودية مع نظيره الماليزي خلال معسكره في الصين وسيكون موعد المباراة الثانية عشرة ظهراً، وتحمل المباراة الرقم ٦ في تاريخ مواجهات المنتخبين والتي بدأت خلال دورة ماريديكا عام ١٩٧٨ وتلك المباراة شهدت «السكور» الأعلى في تاريخ المنتخبين عندما شهدت سبعة أهداف خمسة منها لمصلحة ماليزيا.

مباراة اليوم هي الرابعة لمنتخب سورية تحت قيادة المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر بعد الفوز على تايلاند يوم الخامس والعشرين من آذار الفائت بثلاثة أهداف لهدف ثم الخسارة أمام البحرين يوم ٢٨ منه بهدف ثم الخسارة أمام فيتنام بالنتيجة ذاتها يوم العشرين من حزيران.

والملاحظ في تشكيلة المدرب الأرجنتيني أن الأسماء هي ذاتها المتداولة منذ زمن المدربين الأربعة الذين سبقوا كوبر (نبيل معلول ونزار محروس وغسان معتوق وحسام السيد).

المنتخب السوري سيواجه الصين يوم الثلاثاء القادم وهي مواجهة تكررت كثيراً في السنوات الأخيرة حيث فزنا وتعادلنا خلال تصفيات مونديال ٢٠١٨ وتبادلنا الفوز خلال التصفيات الآسيوية الأخيرة وبينهما خسرنا ودياً في الصين بهدفين من دون مقابل.

المباراتان أمام ماليزيا والصين تمثلان محطة استعدادية للنهائيات الآسيوية القادمة التي تستضيفها قطر خلال كانون الثاني وشباط القادمين وجاءت قرعة منتخب سورية بمواجهة أوزبكستان وأستراليا والهند لحساب المجموعة الثانية، وفي الآن ذاته هي محطة استعدادية للتصفيات الآسيوية المونديالية ٢٠٢٦/٢٠٢٧ حيث سيواجه نسور قاسيون منتخب كوريا الشمالية يوم ١٦ تشرين الثاني القادم ثم يلتقي اليابان يوم ٢١ منه.

وبالعودة إلى نتائج سورية مع ماليزيا سابقاً فقد كانت الحصيلة ثلاثة انتصارات لسورية مقابل خسارتين والأهداف عشرة لعشرة.

والجدير ذكره أن المهاجم عمر خريبين أفضل لاعب في القارة الآسيوية عام ٢٠١٧ قدم اعتذاره عن المباراتين، وهذا يتكرر كثيراً في المباريات الودية تحديداً، بينما سيكون عمر السومة ومحمود المواس على رأس القائمة.

وفي سياق آخر يستهل منتخب سورية الأولمبي مواجهاته ضمن تصفيات آسيا بمواجهة عُمان على الأراضي الأردنية بداية من الخامسة مساء اليوم، وستكون المباراة منقولة على قناة الأردن الرياضية.

وكان المنتخب الأولمبي قد ذاكر مع نظيره السعودي وخسر بثلاثة أهداف كانت مرشحة للزيادة بعد أداء لا بطمئن، ولكن ما يدعو للتفاؤل أن التأهل متاح لعديد المنتخبات التي تحتل المركز الثاني.

تشرين يخسر ودياً أمام الكرامة والبحري يكشف الأوراق

اللاذقية - أدونيس حسن

خسر تشرين أولى مبارياته الودية التحضيرية عقب أربعة انتصارات في دورة تشرين الكروية، وذلك أمام الكرامة على ملعب الباسل في حمص أمس الأول.

هدف المباراة الوحيد سجله لاعب البحارة السابق باهوز محمد مع تعثر حميد ميدو في وسط الملعب، ليسدد في الزاوية القائلة للوافد الجديد عمر خديجة، استقرت بعدها حالة المباراة وغابت الفرص الخطرة من الفريقين حتى نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني شهد تحسناً طفيفاً في أداء تشرين مقارنة بالحصة الأولى من المباراة حيث وصل البحارة لمرمى محمود خلف بكرتين خطرتين لكودا وكواية دون تسجيل، بينما بدت تحركات العكيل الأخطر إلا أن تمريراته المفتاحية لم تأت بالحل لينتهي اللقاء على وقع انتصار مستحق للكرامة.

اللقاء عموماً لم يرتق للمستوى المطلوب بعدما طغت التمريرات الخاطئة والتسديدات البعيدة على أجواء المواجهة، وسط ظهور للوضع الحالي للفريق بقوله: «خسرنا هذا الموسم تقريباً ١٨ لاعباً، وتعويضهم كان خلال فترة بسيطة جداً رغم محدودية الأسماء المتوافرة، بعد تمكن الفتوة كثيرة للبحارة أبرزها إبراهيم عالمة وثائر كروما لحضورهما مع منتخب الرجال في معسكر الصين، إضافة لمحمد أسعد وأحمد حاتم الموجودين مع المنتخب الأولمبي.

في سياق متصل ومن خلال تصريح خاص لإعلام النادي الرسمي، قدم مدرب النسور ماهر بحري رؤيته للوضع الحالي للفريق بقوله: «خسرنا هذا الموسم تقريباً ١٨ لاعباً، وتعويضهم كان خلال فترة بسيطة جداً رغم محدودية الأسماء المتوافرة، بعد تمكن الفتوة كثيرة للبحارة أبرزها إبراهيم عالمة وثائر كروما لحضورهما مع منتخب الرجال في معسكر الصين، التعاقدات وفقاً للإمكانات المادية المتاحة، ونعلم أنها ليست بمستوى تطلعات كل الجماهير، لكننا نمتلك الأسماء المميزة التي تملك المهارات الكافية مثل كروما وكواية مع عودة الليث علي واستمرار كل من نديم صباغ وحسن أبو زينب، ونبرم الآن تعاقدات جديدة للاعبين قادرين على مساندة ودعم التشكيل الأساسي»

وحول الفرق المنافسة أوضح بحري أن عدة أندية تعمل بشكل فعال أهمها الفتوة صاحب الصفقات الأفضل على مستوى الدوري المحلي، يليه الوحدة وحطين وجبلة والجيش وهي أندية عملت بشكل مميز في سوق الانتقالات الماضية.

أما عن الوضع البدني للفريق فقد صرح بحري: «بعد تأجيل منافسات الدوري خاض الفريق تمارين مكثفة بهدف رفع الجاهزية البدنية، والآن نحن في حالة جيدة على هذا الصعيد، وستقترن الحالة البدنية بالحالة الفنية مع توالي المباريات الودية».

مقدار السعرات الحرارية اللازمة للرياض

المدرب الوطني قصي ماضي

يعتبر السعر الحراري وحدة قياس للطاقة، وهو ما يعرف باسم كالوري وهو كمية الطاقة اللازمة لرفع درجة حرارة كيلو غرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة تحت ظروف معينة، وتصل كمية السعرات الحرارية المستهلكة للحفاظ على وزن الجسم خلال النشاط اليومي العادي من ١٧ سعراً حرارياً إلى ٣٠٠٠ سعر حراري في اليوم للشخص الصغير السن، ويقل هذا المقدار للشخص الكبير ويحتاج الرياضي إلى كمية إضافية تتراوح بين ٤٠٠٠ سعر حراري إلى ٣٠٠٠ سعر حراري في اليوم للمحافظة على الوزن الطبيعي خلال التدريب الرياضي وتتوقف هذه الكمية على نوع التدريب والمنافسة، فعلى سبيل المثال: يحتاج لاعبو السرعة ومسابقات الميدان إلى كميات قليلة من السعرات الحرارية بينما تتضاعف كمية الطاقة التي يحتاج إليها لاعبو الجري (المسافات الطويلة) والسباحة.

وإن الغذاء لا يعتبر كاملاً إلا إذا احتوى على الكميات الكافية من المواد الغذائية التي يحتاج إليها جسم الرياضي لبنائه وتنظيم وظائفه، وتساهم الكربوهيدرات بمقدار يصل إلى ٦٥٪ من الطاقة المستهلكة يومياً، وتساهم البروتينات في فقدان الطاقة المستهلكة يومياً بمقدار ١٤٪، بينما تساهم الدهون بمتوسط مقداره ٣٠٪ من الطاقة المستهلكة، وبذلك يمكن أن يتوافر للجسم متطلباته من البناء والطاقة، وتعتبر البروتينات مادة أساسية لبناء الجسم.

اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي

هناك علاقة طردية بين اللياقة البدنية ونسبة النجاح، وتعد أحد العوامل المهمة التي لها دور كبير في تحقيق التقدم في التحصيل الدراسي كما أن تحسين اللياقة البدنية يساعد على ارتفاع التحصيل الدراسي.

اللياقة البدنية والذكاء

إن تنمية اللياقة البدنية تؤدي إلى استخدام العقل استخداماً فعالاً ومؤثراً، وهناك علاقة طردية بين الذكاء وعدد من عناصر اللياقة البدنية هو التوافق والتوازن والرشاقة والدقة (مجتمعة ومنفردة) وهناك علاقة موجبة بين الذكاء وتعلم المهارات العضلية الأساسية، وإن الطفل الذكي يتميز عن أقرانه في الطول والوزن وقوة العضلات، وإن التوافق من أفضل مقاييس تقدير الكفاءة الذهنية يليه التوازن، وهناك ارتباط موجب بين الذكاء والسلوك الحركي والنضج الاجتماعي وإن متوسط الطفل المتفوق في الذكاء يخف وزنه عن أقرانه الأقل في الذكاء، وإنه يمتاز بتفوق حركي يجعله أسرع في تعلم أنماط جديدة من المهارات الحركية، وإن الطفل الخحيف حصل على أفضل درجة، حيث يملك التوازن والرشاقة والمرونة، ويتفوق النوع العضلي في القوة والرشاقة والسرعة والجلد على الأنماط الأخرى.

ناصيات الإبداع

منال محمد يوسف

في البدء، عندما استيقظت شمس المعرفة الكبرى أو المُثلى، وأصبح نداؤها يسمع بين حين وآخر، غدا كمن تغريه الثقافة، وناصيّات الإبداع وبيناته، الموجود بين خطوط كلامها الأدبي المُذهب، وبين الرؤى التي تنتمي إليها، ننتمي إليها بخيوط متشابكة الشراع المعرفي الأول: حيث بَزغ، وكانت علائمه نيرة التشبيه والتشابيه، نيرة الصفحاتِ الأدبية، وانبلاج نورها، وانبلاج مسميات تتربع على عرشها، أو تلك الناصيات الإبداعية، التي يمكن الوثوق بها، وبجدوى تواجدها بين فواصل ما ندرك، وما نتمنى بالفعل أن ندركه، أن نعي تماماً الفلسفات ذات الجذور المتفرعة فيما حدّ المدى الأقصى من الإبداع من فلسفاته، ومن علائمه، والتقاص لسيرته الإبداعية، وهنا يجدر بنا السؤال الآتي:

أين الإبداع الحقيقي؟! وهل حقاً لا يزال موجوداً على الخريطة، خارطة حياتنا؟! وما ينبغي أن نقول، أو نعترف به، كحاصل معرفي، وناتج إبداعي، لا يمكن إلا الاعتراف به، والوقوف على شواهق ناصيته، بين فضائل معرفته المُثلى والمُفضلى؛ هذه المعرفة، التي نشتاق إليها، نشتاق لكي ننهل من ماهية إبداعها، من حرفها، ومن نهرها، على حدٍ سواء.

في البدء، وقبل أن نستقرئ الإبداع وصيرورته، وقناديل كانت مضاءة من أجله، من أجل الانخراط به، بمشكاته، وأشياء تضاء به، وتقول كلماتها الدالّة عليه، على مقدرات الشيء الجميل لديه، الذي يحتويه، ويقضي جلّ وقته لديه، في أفلاكه، ربما الإبداعية، التي لا يمكن إلا استقراء علومها، ومنهاج التحدث بها؛ منهاج من الخصوصية، خصوصية الإبداع، ومسيرته النابضة دائماً وأبداً، النابضة صيرورة دائمة من محاكاة قصص الإبداع المتنوع بأشكاله الراقية، أشكاله التي تتبلور في قزحية كلّ ما يخطر في بالنا الحديث عنه، والبحث عن نصوص إبداعية، وناصيات لا يمكن إلا اللجوء إليها، إلى أفلاكها المضاءة بلغات متعددة الاتجاهات الإبداعية، وسبل الانتماء إليها، تلك السبل التي تبحث عن فائض المعرفة وأسبابها..

أسباب الارتقاء بتلك المعرفة، التي نريد، ونُفضل السكنى؛ حيث هي؛ حيث يكمن جوهرها الحقيقي، الذي لا يمكن الحياد عنه بحال من الأحوال.

إذ لا يمكن إلا الامتثال لها، والوقوف عند تلك الناصيات؛ ناصيات الإبداع الحقيقي، التي تبدو لنا، كأنها هي الصوت الإبداعي، الذي يجب البحث عنه، عن قناديله، عن شيء نستلهم منه ثقافة ما، نستلهم إضاءات فكرية، لا يمكن الاستغناء عنها، الاستعلاء عليها، الاستعلاء بما تملكه، وربما تجود به من أفعال ثقافية، يجدر الاهتمام بها، والتربع على عرشها، والأخذ بناصيات تتفرع منها، ومن شجيراتها، تتمدد حتى لتقارب كل لغة تحاكي الإبداع، تحاكيه بلغات عدة، واتجاهات عدة، إبداعية الجوهر والشكل، إبداعية المبادئ المتوهجة التجدد المعرفي، وضرورات الامتثال عند هذا الجانب الثقافي والمعرفي، الذي يجب أن نستلهم منه كل جديد، وكل شيء يثبت صلاته الإبداعية، بما نتحدث عنه الآن، ويُثبت تقاربه الفعلي الثقافي المعرفي من الإبداع، والاستلهام من بحره. هذه الناصيات وتلك، بمفهومها الجوهري والفعلي، ناصيات ما نبحث عنه، وما تشكله من ناصيات الإبداع المعرفي الحقيقي.

القوالب الموسيقية التراثية غنية بالشجن والعاطفة

ميس حرب لـ«الوطن»: ليس لدينا شركات إنتاج للموسيقا ما اضطرني لإنتاج ألبوماتي

آلاء الخطيب

ميس حرب فنانةٌ بخامة صوت مميزة وبمشروع موسيقي هادف للحفاظ على تراث بلدها وإيصاله إلى البلاد الأوروبية حيث تحرص في كل حفلاتها في البلد وخارجه على غناء ألوان تراثية من معظم محافظات سورية لتعرف العالم بعراقة وأصالة وجمال هذا التراث والبلد الذي مرت عليه حضارات عظيمة على مر العصور ونجاحها الدائم هو بسبب إيمانها الكبير بهذا المشروع وبالرسالة التي تقدمها من خلاله وفي «الوطن» كان لنا لقاء خاص معها أثناء وجودها في سورية وأدلت بالكثير من التصريحات وأخبرتنا عن حفلاتها خارج سورية والكثير من التفاصيل.

تفاعل الجمهور الأجنبي مع تراثنا

• في هذه السنة كان لك حفلات بإسبانيا وألمانيا والنمسا ما أهمية إيصال تراث البلد بالأغاني لحضارات وبلاد أوروبية؟

أنا حريصة جداً على أن يكون تراثنا حاضراً في كل حفل وأرى مدى قوة أغاني التراث وتأثيرها عندما أغني للجمهور وحتى الأجنبي منه، لذلك يهمني دائماً أن أقدم التراث بأغنياتي وأشعر بمسؤولية كبيرة تجاه التراث إضافة إلى الحب والشغف الذي أشعره تجاهه.

• في برلين وصفت حفلتك بالاستثنائية هل من الممكن أن تخبرينا ما الذي يميز هذا الحفل؟

في برلين بالفعل كان الحفل استثنائياً وجرى في أوبرا برلين وهو مسرح من أعرق وأفخم وأجمل مسارح العالم وشاركتني أوركسترا المسرح من الموسيقيين الألمان إضافة لفرقة زرياب كضيفة بالحفل، وهذا أعطى الحفل خصوصية أكبر أنني أدرب كورال أطفال من عمر ثماني سنوات إلى الحادية عشرة هو كورال ألماني ورافقوني بالحفل وعلمتهم أغاني عربية وغنوا معي «نسم علينا الهوا» و«البنت الشلبية» وشعرت أن تأثيري كبير جداً لأنني قمت بتعليم كورال كبير الأغاني العربية ما جعلهم يدركون أهمية هذا المشروع ويقومون بدعوتي لإحياء حفل في أوبرا برلين، فهذا شيء له قيمة مهمة عندي والأوركسترا التي شاركتني كانت رائعة ما جعله بالفعل حفلاً استثنائياً ومميزاً بالنسبة لمسيرتي الفنية.

ذكاء الغناء وحنكته

• الطرب الأصيل والفن الراقي أصبح نادراً في وقتنا الحالي، ما صعوبة إيصال هذا الفن للجيل الحديث؟

المشكلة ليست بالأغنية وإنما في طريقة تقديمها إذا كانت لدينا أغنية جميلة ولكن طريقة تقديمها لم تكن سلسة وجميلة وذكية كي تجاري هذا الجيل فلن تستطيع الوصول لهم لذلك الصعوبة أو الحنكة موجودة لدى المؤدي، فأنا أتمنى أن أكون وفقت بهذا الشيء وأشعر أنني لحد كبير وفقت والحمد الله وذلك من خلال ردود أفعال الجمهور وتفاعلهم معها.

• ما الذي استهواك بغناء تراث الفرات والرقة رغم صعوبته وندرة انتشاره؟

تراث الرقة والفرات بشكل عام أشعر أن به شجناً كبيراً وتنوعاً وكلمات ذات معانٍ جميلة كثيراً وأنا أحب هذا النوع وأعشق الشجن لذلك استهواني كثيراً وهو يشبه إلى حد كبير تراث المنطقة الجنوبية الغني جداً فنحن في المنطقة الجنوبية لدينا عدة قوالب موسيقية للتراث والشيء ذاته موجود في أغاني الفرات والرقة خصوصاً.

• شاركك المسرح في حفل النمسا جورج نعمة ولين أنيب ماذا تخبرينا عن هذا الحفل؟

كان حفل النمسا رائعاً بمشاركة أوركسترا ناي بإشراف عروة الشوفي وقيادة فادي مستريح الأستاذين الموسيقيين وكل حفل له خصوصية ويضيف أهمية لمسيرتي وكان الحفل موفقاً بالأوركسترا والمغنين الذين شاركوني وتفاعل الجمهور كان كبيراً ما أضفى جواً جميلاً وساهم بنجاح الحفل.

• هل الظروف الاقتصادية في البلد تؤثر في إنتاجك الفني وإصدار ألبومات جديدة لك؟

من المؤكد أن الظروف الصعبة اقتصادياً تؤثر كثيراً، ولكنني لا أعتمد على تحسن الظروف لأنتج لأن إنتاج الموسيقيين لا علاقة له بالظروف وإنما يتعلق بشركات الإنتاج ونحن لا نملك شركات إنتاج بالبلد لذلك أنا أنتج بشكل شخصي وحفلاتي خارج البلد هي المساعد المادي منذ بداية مسيرتي لإنتاج ألبوماتي الخاصة، فأنا أتقاضى أجوراً جيدة من هذه المهرجانات لتدعمني كي أنتج أعمالي بشكل فردي.

حب متبادل مع الجمهور

• هل إدخال المجوز في حفلاتك على الآلات الموسيقية الحديثة يجعل لك خصوصية وتميزاً؟

هذه المرة الأولى التي يدخل فيها المجوز مع الأوركسترا في سورية ولا أعلم إذا جرى هذا في بلدان أخرى وكنت أخطط لهذه الفكرة منذ زمن ولم أكن أشعر أن هذه الفكرة نضجت جيداً وأنا شخصياً أحب آلة المجوز بشكل كبير بالإضافة إلى الآلات التقليدية مثل الشبابة والزورنا والقربة وأتمنى كثيراً أن أدخلها دائماً وخصوصاً أن التراث جزء أساسي من مشروعنا الفني والآلات التقليدية هي الآلات التراثية.

• تحرصين دائماً في كل سنة على إقامة حفلات على مسرح الأوبرا فما أهميته لك؟

إن مسرح دار الأوبرا احترافي جداً وله خصوصية غير موجودة بباقي المسارح واحترافيته بالإضاءة والصوت والتعامل والتقنيين ما يجعله خياراً جيداً في وهذا المسرح الرسمي في بلدنا لذلك له خصوصية كبيرة، ووجودي بين جمهور من أبناء بلدي وعلى أرض هذه البلد التي أقدسها يجعلني سعيدة وبالذات عندما أشعر بتبادل المشاعر بيننا فأنا أقدم لهم الفن والحب وهم يردونه بالأحاسيس نفسها لذلك أعتبر هذا الجمهور رائعاً دائماً وأنتظر في كل سنة أن آكون بينهم ومعهم.

• كم يشكل وجود الموسيقي رشيد هلال زوجك وابنك سلطان دعماً ومساندة لك على المسرح؟

نحن عائلة نشكل سنداً وأماناً لبعضنا وجو الألفة بيننا هو سبب نجاح مشروعنا بالإضافة لإيماننا بهذا المشروع كعائلة، فنحن لم نختر مشروعنا بالصدفة وإنما لأنه يشبهنا ويشبه تفكيرنا وإحساسنا وابننا كبر وهو يرى كم يشعر والداه بمسؤولية تجاه هذا المشروع الموسيقي ما جعله يتعلم العزف بشغف ويقدمه بحب.

تميزت أعماله بالانتماء لفلسطين

إبراهيم مؤمنة.. المقاوم في مجالات تخصصه الفني والإنساني

أخذته متطلبات الحياة ليكون عاملاً فاعلاً في الصحافة الفلسطينية

وائل العدس

نعى الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في سورية، نائب رئيسه إبراهيم مؤمنة إثر صراع طويل مع المرض.

ولد الراحل في مخيم النيرب بحلب عام ١٩٥٧ لأسرة فلسطينية كادحة هاجرت من منطقة «ترشيحا» في الجليل قضاء عكا والقريبة من الجنوب اللبناني، ودرس سنواته الأولى بمدارس وكالة الغوث في حلب، كما درس الفن دراسة أكاديمية في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق- قسم النحت حتى عام ١٩٨٤.

وعمل في مجال البوستر السياسي المقاوم بداية، ثم عمل مصمماً لأكثر الصحف الفلسطينية، وبعدها توجه نحو هندسة الديكور التلفزيوني، وله ثلاثة معارض فردية، الأول في المركز الثقافي الروسي عام ١٩٨٧، ومعرضان في مدينة حلب النادي العربي الفلسطيني والمركز الثقافي العربي، ومشارك بكل معارض الاتحاد الجماعية داخل سورية وفي الخارج منذ تأسيسه حتى الآن، وهو عضو الجمعية المتحدة لرعاية الآداب والفنون ومقرها القاهرة، وعمل مهندساً للديكور في المسرح والدراما التلفزيونية السورية.

وتميزت أعماله بالانتماء لفلسطين، وأغلبها من المدرسة الواقعية التعبيرية، وهو عضو مؤتمر عام في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو الجمعية المتحدة لرعاية الآداب والفنون ومقرها القاهرة.

الواجب الوطني

مقل بأعماله النحتية بسبب ضيق المكان كما يقول، على اعتبار أنه يحتاج لفضاء واسع، فاعتمد التصوير الزيتي والمائي والأكريليك في إنتاج أعماله الفنية، لتأخذه متطلبات الحياة وضرورات الواجب الوطني من ضفته الأكاديمية لمتابعة دورة الحياة عاملاً فاعلاً في مهنة الصحافة الفلسطينية، مقاوماً في مجالات تخصصه الفني والإنساني من موقعه كمخرج فني لعدد من المجلات الفلسطينية.

النضال الفلسطيني

إن لوحاته وملصقاته منحازة لنضاله الإنساني والوطني الفلسطيني في موضوعها المتنوعة، وتقنياتها متعددة الخطوط والملونات، والمشغولة على شبوة المساحة بوسائط تعبير متناسلة من واقع الحياة اليومية المعيشة عموماً والفلسطينية خصوصاً، والتي تأخذ من مواضيع الطبيعة والطبيعة الصامتة، فسحة لتوليف بصري، يختزل فيها وضوح الملامح والتفاصيل لمصلحة التعبير الفني بتلقائية الفطرة التشكيلية، والتي تجعل من أصيص الورد والأزهار المختلفة جوقة شكلية مرافقة لاهتمامه كفلسطيني مهموم بحديث الأرض، والتغني بموجودات الطبيعة دلالة رمزية على مدى التصاقه بها في سياقها الشكلي وخلفياتها المعنوية بإنسان.

الشهيد والقدس

في أحد لقاءاته تحدث عن الشهيد في لوحاته، فوصف الراحل جسد الشهيد الذي سقى الأرض بدمائه لتنبت شوكاً تخز الضمائر الميتة، وهو المقاتل الذي يحمي الأرض والعرض، وهو الأمل في التحرير، والعودة يكون مرابطاً خلف متراسه حاملاً سلاحه.

وأشار إلى أن الشهيد هو رمز طموحنا نحو الحرية والشمس واستعادة أرضنا كاملة والعودة لأرض أجدادنا ووطننا.

وعن القدس قال: «بعيداً عن أنها رمز ديني لمسرى النبي محمد ومهد للمسيح ومجمع للأنبياء والرسل، هي تحفة معمارية من أجمل ما بني في تاريخ العمارة الإسلامية والمشرقية. »

وأضاف إنها عاصمة فلسطين الأبدية ومن حقنا العودة إليها والحفاظ عليها ونشر تراثها.

الديكور المسرحي

تطرق الراحل في حديثه لعمله في الديكور المسرحي في أحد اللقاءات: «كنت طالباً جامعياً كمساعد لكبير مهندسي الديكور في سورية الفنان المرحوم نعمان جود، وصممت أعمالاً عديدة ونفذتها فنياً، إضافة إلى الملصقات والبروشورات المسرحية».

وأشار إلى أن تصميم الديكور يؤخذ من فكرة العمل المسرحي، بما يخدم النص والحركة على المنصة المسرحية، ويكون بالتوافق مع مخرج العمل ومصمم الإضاءة.

رثاء إلكتروني

رثى الممثل محمود خليلي الفنان الراحل، فكتب عبر صفحته الخاصة على الفيسبوك: «أخي وصديقي ورفيق الدرب منذ الطفولة، كيف يمكن أن نعيش تفاصيل الحياة دونك يا صديقي، بحلوها ومرها، ببساطتها وعفويتها وعبثها، ومن سيمنحنا صدق المشاعر والمحبة الحقيقية من بعدك، ثم قرير العين يا صديقي، فأنت الآن بين يدي الرحمن تحرسك عنايته».

أما الممثل محمد خير الجراح فكتب: «الصديق الفنان التشكيلي إبراهيم مؤمنة في ذمة الله، وداعاً أبو أيهم، أحر التعازي لعائلته الكريمة وألهمهم الله الصبر والسلوان على رحيله».

برجك اليوم 09/06

نجلاء قباني

الحمل

السلام العائلي ومحبة الأسرة وموافقتها على آرائك ورغباتك هي ما يسعدك فالظروف ستكون مساعدة للتقارب أو التفهم أو التفاهم وقد تكون المصادفة سبباً في تغيير قدرك العاطفي.

عاطفياً: أنت هادئ وخاصة لو بذلت الجهود للحفاظ عليها وتسلحت بآراء من يحبك ويخلص لك.

الثور

قلل من مصروفك الذي ليس له داع وخاصة على الرفاهية فأنت تصرف أكثر من دخلك والتزام مالي يضايقك وقلة في المكاسب المالية فاتنبه لأنك قد تحتاج مساعدة ديناً.

عاطفياً: استفد من المدح الذي يحيط بك فهذا اليوم مبشر بالتغيير وهو مفيد للشراكة واللقاءات.

الجوزاء

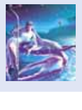

أنت تفكر جدياً بالتغيير وقد تبدأ التخطيط لبرمجة كل الأمور المستقبلية على المدى البعيد والمستقبلي وتمارس جاذبيتك وتنجح في إقناع المحيط والتأثير عليهم بإيجابية لتصلح أمورك ولتكون سعيداً.

عاطفياً: أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.

السرطان

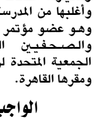

أغلب الأمور من حولك معرقلة أو تسبب الغضب أو الانفعال سواء كانت في الحب أم في العائلة وحتى في العمل حاول أن تستخدم قوتك الشخصية لتغير نوعية حياتك.

عاطفياً: احذر حماسك الزائد فقد تتهور في خياراتك أو قراراتك فكن هادئاً واستشر من تثق به.

الأسد

تفرح بتميزك وتتباهى بطلتك البهية وتتعرف على أشخاص جدد يفتحون لك أبواباً جديدة فقوتك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية الجيدة تحمل لك التعارف المميز على أصدقاء يمنحونك التأثير والدعم والفرح، فأنت محبوب.

عاطفياً: الكواكب في أماكن مناسبة تخلق لك التوازن وتستطيع تغيير حياتك الراهنة.

العذراء

حولك حالة من الشكوى أو عدم الرضا عنك من المسؤولين عن أعمالك أو من أهلك ولكن معظم التحديات يمكن تلافيها بالهدوء والاتزان بكلامك وبتصرفاتك المحسوبة والموزونة.

عاطفياً: لا ترد بشكل عفوي وعصبي فأنت من أكثر الأبراج تسرعاً في القول أو في التصرف.

الميزان

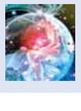

كل الكواكب في أماكن داعمة لحركة التغيير التي تسعى لها أو لتحقيق أمنية طال انتظارها ولو حصل تغير حقيقي في طبعك فأصبحت أكثر هدوءاً وأقل حدياً لأصبحت فعالاً أكثر.

عاطفياً: أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.

العقرب

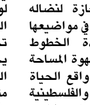

اغفر وسامح وتذكر أن الجهود الجماعية ستلزمك لتكون أمورك أفضل ولا تنسى أن كفاحك مجد والمحيط يساندك ويسعدك الحوار والعلاقات الاجتماعية والعائلية.

عاطفياً: أنت تملك الطمأنينة الداخلية والهدوء الذي يجعلك لا تتورط في مواقف محرجة.

القوس

يوم فيه اهتزازات وكأنك في سفينة موجة تأخذك إلى الأمام وموجة إلى الخلف وقد يرتفع صوتك أو تحتد بلهجتك مع من حولك أو تطلق أوامر صعبة التنفيذ.

عاطفياً: ابتعد عن حالة الاستنفار التي تحملها في داخلك فأنت تظن أن كل ما يحيط بك عدوك وهذا غير صحيح.

الجدي

أنت تبدأ يومك بحيوية وطاقة ولكن بجهد كبير وقد تصل إلى هدف يستدعي العمل الكثير والطلب بالسرعة في الإنجاز إنجاز إضافة إلى أن الأمور الصحية تقلقك فتظم وقتك وأكمل الضروري. عاطفياً: أنت تمتلك الحماس للإنجاز، تضع أمام عينيك هدفاً وتحققه، تحرص على مظهرك وتكون مشرقاً وسعيداً.

الدلو

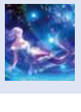

حاول أن تتحدث عن مشاغلك ومشاكلك لتشعر بالراحة والتحسن نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أو المعارف أو الشريك فأمنياتك أكبر مما يحصل حولك حاول استخدام مهاراتك وطاقاتك في مجالات إيجابية كالدبلوماسية واللقاءات. عاطفياً: حان وقت القطاف العملي والشخصي فأنت تمر بمرحلة تصاعدية تحمل لك الوعود.

الحوت

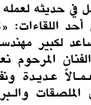

انتبه من تصرف عفوي تضايق فيه من حولك ففي الغالب يسهل علينا جرح من نحبه وأذيته لأننا نعتبر أنه يجب أن يغفر لنا وأنه يجب أن يتحملنا ولكن تحمل أنت أيضاً قليلاً واغفر وسامح كثيراً. عاطفياً: أنت عصبي وغير راضٍ وقد تصبح ناقداً من الطراز الأول وتحقق نسبة كبيرة في النقاشات غير المجدية.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٦ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٢١ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٦٠ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

مفتي: المرأة لم تُخلق لتكون خادمة للرجل

وكالات

قال أمين عام الفتوى بدار الإفتاء المصرية الشيخ عمرو الورداني: إن المرأة لم تُخلق لتكون خادمة للرجل، وأن الرجل لم يخلق أيضاً ليكون خادماً للمرأة.

وأوضح أن فكرة أن المرأة خلقت لخدمة الرجل من الأفكار الفاسدة التي يجري تكريسها خلال تربية الأطفال.

وشدد على أن المرأة خُلقت لتحيا مع الرجل حياة كريمة، مضيفاً: «لما الأخت بتعمل كوباية شاي لأخوها، ده من باب محبة، ومن باب أن هي بتشكر له أنه سندها، مش أنها خلقت عشان تخدمه».

ولفت إلى أن هذه الطريقة في التربية تهدر قيمة الرجولة عند الولد، كما أنها تهدر كرامة البنت باعتبارها ليس لها وجود وقيمة عند الأسرة.

وبيّن أن التعامل مع المرأة على أنها فتنة ويجب ألا تخرج من المنزل من الأفكار التي كرسها التدين الكمي.

وأضاف: «تربية البنات على أن الست ملهاش غير بيت جوزها وإن قيمتها بس في الزواج، من الأفكار الفاسدة، لأن أول ما السن يتقدم بيها عن السن اللي إحنا حطينا لها للزواج تكتئب، وتشعر أن حياتها بتضيع منها، ده تفكير ضيق».

تأثير التدخين في نفسية المدخن

وكالات

اكتشف علماء جامعة أرهوس الدنماركية أن التدخين يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب، والاضطراب ثنائي القطب.

واكتشف الباحثون أن الشخص يبدأ بالتدخين عادة قبل سن العشرين وغالباً ما يصاب الأشخاص باضطرابات نفسية بالمتوسط في عمر ٣٠–٦٠ عاماً ومعظمهم من المدخنين.

ويزداد احتمال انضمام الطفل إلى قافلة المدخنين إذا كان والداه أو أحدهم من المدخنين. وقد تمكن الباحثون من تحديد الجينات التي تزيد من احتمال أن يصبح الشخص مدخناً. وهذه الجينات يمكن أن تكون مرتبطة بخطر الإصابة بالأمراض النفسية.

وقال الباحثون: «التفسير الآخر لهذه المسألة هو أن التدخين يسبب التهاباً في الدماغ، ما قد يؤدي على المدى الطويل إلى تلفه وبالتالي إلى اضطرابات نفسية مختلفة. ولكنهم لم يتمكنوا من تحديد الأسباب الدقيقة».

نادين الراسي تحتفل بعيدها

الوطن

خضعت الفنانة اللبنانية نادين الراسي لجلسة تصوير على شاطئ البحر احتفالاً بعيد ميلادها الرابع والأربعين، فظهرت بفستان ذهبي قصير مكشوف الكتفين، وكأنه قطعة قماش حول جسدها، على حين كانت حافية القدمين، وشعرها بدا كأنه مبلل، وعلقت: «عمري الذهبي ها أنا قادمة».

من دفتر الوطن

اللسان الطويل

عبد الفتاح العوض

مظفر النواب يقول اغفروا لي حزني وخمري وغضبي وكلماتي القاسية.. بعضكم سيقول بذيئة.. لا بأس أروني موقفا أقل بذاءة مما نحن فيه.

هذا المقطع الشعري يفسر ما أصبح ظاهرة في المجتمع من التعامل اللفظي القاسي فيما بيننا.. ربما لا أحد منا إلا لاحظ حجم الإساءات الجارحة التي يتعرض فيها الكل من الكل في النقد والتعليق على الأقوال والأفعال بغض النظر عمن تصدر.

هي ظاهرة جديدة في المجتمع السوري المعتاد على التعبير اللطيف عن النفس لكن تفسير هذا التغير الواضح نحو استخدام العنف اللفظي إنما يعود لأن الواقع أصبح فعلا أكثر بذاءة.

في الفكر الاجتماعي السوري تعتبر الكلمات الجارحة والألفاظ البذيئة خارجة عن الأدب وتكاد تكون مرتبطة بفئة ساقطة أخلاقيا بالمجتمع وفي أقل الاعتبارات الاجتماعية يعتبر استخدام ألفاظ قاسية من أبواب العيب.. ويصل الأمر في الأديان إلى التحريم عند الحديث عن الفحش في القول.

علماء النفس الغربيون لهم وجهة نظر أخرى

تقول الباحثة البريطانيّة «ليندسي دودجسون: «إنّ الألفاظ النابية والكلمات البذيئة تساعدنا أكثر في التعبير عن أنفسنا، كما تساعدنا في تخفيف الآلام الناتجة عن الضغط النفسيّ، والجهد الجسديّ».

وحسب علم النفس الاجتماعيّ، «استخدام اللغة البذيئة يمنح المرء القدرة على التعبير بشكل أفضل عمّا يجول في خاطره، أكثر من استخدام اللغة الانضباطيّة».

لا أظن أن هذه الأبحاث تحولت إلى نظريات معتمدة لكنها تجد من يؤيدها حتى الآن ولا أعتقد أنها تملك حجة قوية.

بعيداً عن تفسير هذه الظاهرة.. سواء لأن الواقع ساهم في انفلات الألسنة.. أم لأن ذلك يساعد على التعبير عن النفس ويخفف من الضغط النفسي إلا أن الواقع أن المجتمع السوري «طال لسانه» بالسنوات الأخيرة وربما في الآونة الأخيرة زالت كثير من المخاوف فاستطالت الألسنة على راحتها ومن اللافت أن القوانين المتشددة مثل قانون الجرائم الإلكترونية لم تستطع كبح الظاهرة مثلما لم تفعل قوانين تجريم التعامل بالدولار من ضبط تطاوله على الليرة السورية.

فما يمكن أن يكون سبباً في اللسان الطويل أن وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت للكثيرين العمل من وراء ستار وبأسماء مستعارة وبحسابات مزيفة وفي مثل هذه الحالات لا يجد الشخص أي ضابط لاستخدام ما يحلو له من لغة.

لكن وأنا أبحث في هذا الموضوع لاحظت أن المجتمعات العربية معظمها تستخدم عبارات نابية في التعليق على كثير من الوقائع بل هناك شعوب عربية معروفة تاريخيا باستخدام اللغة البذيئة في الحياة اليومية.. لهذا ومع كل هذا يبقى السوريون في قمة الأدب ونهنئ الحكومة على ذلك!!

أقوال:

– الكَلامُ اللَّيِّنُ يَغْلِبُ الحقَّ البَيِّنَ).

– (أَسْمَعُ فَأَعْلَمُ، وَأَسْكُتُ فَأَسْلَمُ).

– لسانك لا تذكر به عورة امرئ

– فكلك عورات وللناس أعين

– مَا أَضْمَرَ أحد شيئاً إلا ظَهَرَ في فَلَتَاتِ لِسَانه وصَفَحاتِ وَجْهِه.

ازدحام غير مسبوق في الصحراء

وكالات

شهدت صحراء نيفادا الأميركية ازدحاماً مرورياً غير مسبوق، بعد انتهاء مهرجان الفن المعاصر.

وحاول المشاركون في المهرجان أن يغادروا بأقصى سرعة، لكن الأمطار الغزيرة أعاقت الحركة على الطريق السريع، الذي كان من المفترض أن تنعطف نحوه آلاف السيارات.

وحضر هذا الحدث الذي استمر أسبوعاً، أكثر من ٧٠ ألف شخص، ومن غير الواضح عدد الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل بسبب الطقس.

ويقام المهرجان كل صيف في بلاك روك، وهي مدينة مؤقتة يتم إنشاؤها سنوياً خصيصاً للمهرجان.

ويسافر عشرات الآلاف من الحاضرين من وإلى المدينة على طول طريق سريع مكون من مسارين للوصول إلى المهرجان.

نشوى مصطفى: «تعلمت أن أكون شبعانة»

وكالات

كشفت الممثلة المصرية نشوى مصطفى أن والدها كان يعمل سائقاً براتب قليل، ولم تشتكِ والدتها من الظروف الصَعبة، بل كانت تُسيّر أمور العائلة من دون تذمر.

وأضافت: إن والدتها كانت تفصّل لأشقائها لباسهم، معلقة: «كانت أمي ممشية الدنيا، بس كان فيه أيام صعبة».

وتابعت: «كان أبي يستيقظ من النوم قبل العمل الساعة ٥ فجراً، في صغرها، وكان يقف في طابور عشان ناخد كيلو لحمة في الشهر وكانت بـ٦٨ جنيه في الشهر».

ولفتت: «لكن تعلمت أن أكون شبعانة، ومهما كانت ماهية أبويا صغيرة، كان عندي القدرة أقف في طابور كلية التجارة عشان أخد الكتب مجاناً أو نصف الثمن، وكمان مش عيب إننا مناكلش لحمة غير مرة في الأسبوع».

لماذا لا نشعر بلدغة البعوض فور حدوثها؟

وكالات

لا يشعر أغلبية الناس بلدغ البعوض على الفور، ولكن بعد ذلك قد ينتفخ مكان اللدغة ويترافق بحكة شديدة.

وأوضح الدكتور سرمد مزهر، من لندن، سبب عدم الشعور بلدغة البعوض قائلاً إن الطريقة التي يلدغ بها البعوض هي تقنية عالية جداً ما يعني أنك عادة لا تستطيع الشعور بها.

وأوضح أن إناث البعوض فقط هي التي تلدغ، لأنها تحتاج إلى تغذية إضافية حتى تتمكن من إعالة صغارها.

والسبب وراء عدم الشعور بأي شيء، أو ربما لدغة خفيفة، هو أن لعاب إناث البعوض له تأثير مماثل للمخدر.

وشرح أن الحشرات تبدأ بحقن مخدر موضعي على الجلد حتى لا يتمكن الملدوغ من الشعور بأي من الإبر الست التي تدخلها إلى الجلد.

وأوضح أن اثنتين من تلك الإبر تستخدمان لقطع الجلد، على حين البقية لفحص الدم وامتصاصه من الأوعية الدموية، وقد يستغرق الأمر ساعات أو أياماً حتى يشعر الشخص بلدغة البعوض.

وقال: إن العملية فعالة للغاية لدرجة أنه بحلول الوقت الذي تشعر فيه فعليا بلدغة البعوض، تكون قد اختفت آثارها.

وأضاف: إن البعوض تطور ليصبح لديه قدرة غير عادية على العثور على الأوعية الدموية وسحب الدم دون التسبب في ضرر أو إزعاج كبير وتقنية التغذية الخاصة به تتضمن مزيجاً من الإشارات الكيميائية، والإدراك الحسي، وبنية خرطوم معقدة، وكلها تعمل في وئام لتسهيل وجبة البعوض.

وأظهرت الأبحاث أن إناث البعوض تنجذب إلى بعض الروائح، مثل العرق وروائح الزهور وثاني أوكسيد الكربون الناجم عن الزفير.

أهمية النوم الجيد

وكالات

أكدت أناستاسيا كفاسوفا أخصائية الغدد الصماء أن النوم الجيد مهم كثيراً للجهاز العصبي المركزي.

وأشارت إلى أنه أثناء النوم تجري عملية استيعاب المعلومات وإلغاء الروابط العصبية غير الضرورية واسترخاء الجهاز العصبي والعضلات وكذلك تركيب خلايا جديدة.

ووفقاً لها، يجري أثناء النوم الجيد تنظيم عملية إنتاج الهرمونات التي ترتبط بشكل كبير بالنوم واليقظة. أي إن النوم المتقطع ولفترات قصيرة يؤثر سلباً في الوزن ويسبب زيادة الشهية والرغبة بتناول أطعمة غنية بالكربوهيدرات.

وأكدت أن معدل النوم الطبيعي للشخص البالغ هو ٧–٨ ساعات في اليوم، والالتزام بهذا المعيار ضروري لدعم الصحة ومنع تطور الأمراض المزمنة.